

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية
قسم: علم النفس وعلوم التربية

مذكرة بعنوان:

الصعوبات المتعلقة بالمناهج التعليمية من وجهة نظر معلمات التلاميذ المدمجين بالأقسام الخاصة

دراسة وصفية بالطور الابتدائي لولايي (ورقلة -توقرت)

مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر أكاديمي في شعبة: علم النفس

تخصص: علم النفس المدرسي

إشراف الأستاذ:

إعداد الطالبة:

- عبد الحممد عطالله

- فطيمة لبيس

لجنة المناقشة:

الاسم واللقب	الرتبة العلمية	الصفة
غربي عبد الناصر	أستاذ تعليم عالي	رئيسا
عبد الحميد عطالله	أستاذ محاضر	مشرفا ومقررا
رشيد سواكر	أستاذ محاضر	مناقشا

السنة الجامعية: 2024 / 2023

شكر وعرفان

ألف شكر و الحمد لله على نعمه المكنثرة، وألائه المغزارة، رفع العلم وأعلى مناره، وشرف أهله وبارك داره، فحمدا كثيرا مباركافيه حتى يبلغ الحمد مكانه.

ألف شكر إلى من تعجر فيه الكلمات لثناء بالخيوط التي نسجها من العلم والمعرفة ليحيك معي هذا العمل بإشرافه، إلى من رافقني في طريقا يلتمس فيه علما نافعا سهل الله له به طريقا إلى جنانه، إلى المنارة الذي استغل في العلم ليله ونهاره، ولب نداء نبيه وطلب جواره، فهنيئا لصرح هو قائده فما تخرجي إلا ثمرة عطائه. فألف شكر لاسمه وجميل وسمه ولقبه الذي يستحق أن ينادي به "الدكتور عبد الحميد عطاء الله».

وشكرا إلى أساتذتنا أصحاب عزنا وفخرنا، شكرا لمن صنعوا من شخصنا بيادق لرحمة، ومنارة للحكمة، وسقوننا من العلم مايكفي بذورا لتزهر لسنوات.

شكرا لمن قدم لي يد العون من قريب أو بعيد لأظفر بهذا العمل المتواضع.

قدمتم جميعكم دخرا للعلم والمتعلمين

ملخص دراسة

تهدف الدراسة الحالية الى معالجة موضوع الصعوبات المتعلقة بالمناهج التعليمية من وجهة نظر معلمات التلاميذ المدمجين بالأقسام الخاصة، لعينة من ابتدائيات ولاية ورقلة وتقرت وقد اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي المناسب للدراسة، قدرت عينة الدراسة ب 34 معلمة، أما عن جمع البيانات فقد اعتمدت الاستبيان المصمم من طرفها والذي يحتوي على 42 عبارة موزعة على ثلاث أبعاد (بعد المحتوى، بعد طرق التدريس والوسائل التعليمية، بعد التقييم). وقد أسفرت نتائج الدراسة ما يلي:

ليست هناك صعوبات تتعلق بالمناهج التعليمية من وجهة نظر معلمات التلاميذ المدمجين بالأقسام الخاصة فيما يخص بعد المحتوى وبعد التقييم، في حين أن هناك صعوبات خاصة ببعده طرق التدريس والوسائل التعليمية.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الصعوبات المتعلقة بالمناهج التعليمية تواجه دمج تلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة في الأقسام الخاصة تبعاً لاختلاف خبرة معلماتهم.

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الصعوبات المتعلقة بالمناهج التعليمية تواجه دمج تلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة في الأقسام الخاصة تبعاً لاختلاف نوع إعاقة التلميذ.

لتخلص الدراسة بمجموعة من الاقتراحات .

Study summary

The current study aims to address the issue of difficulties related to the educational curricula facing the integration of students with special needs into special departments from the point of view of their teachers, for a sample of primary schools in the state of Ouargla and Tougourt, and the researcher adopted the appropriate descriptive approach for the study, the study sample was estimated at 34 teachers, and as for data collection It adopted the questionnaire designed by it, which contains 42 phrases distributed over three dimensions (after the content, After teaching methods and teaching aids, after reevaluation). The results of the study resulted in the following :

There are no differences between teachers in the content-related difficulties faced in integrating students with special needs into special departments.

-There are differences between teachers in the difficulties related to teaching methods and teaching aids facing the integration of students with special needs into special departments.

-There are differences between teachers in the difficulties

The study concludes with a set of suggestions.

فهرس المحتويات

الصفحة	المحتوى	رقم المحتوى
أ	شكر وتقدير	01
ب	ملخص الدراسة (بالعربية والإنجليزية)	02
ت-هـ-و-	فهرس المحتويات- الأشكال - الجداول - الملاحق	03
ز-ح	مقدمة	04
الجانب النظري		
الفصل الأول المشكلة واعتباراتها		
13	الإشكالية	05
15	تساؤلات الدراسة	+06
15	أهداف الدراسة	07
15	أهمية الدراسة	08
16	التعاريف الإجرائية لمصطلحات الدراسة	09
16	الدراسات السابقة	10
21	التعقيب على الدراسات السابقة	11
الفصل الثاني: الدمج المدرسي		
27	تمهيد	12
28	نبذاتاريخية عن الدمج المدرسي	13
28	مفهوم الدمج المدرسي	14
29	أشكال الدمج المدرسي	15
31	أساليب و طرق الدمج المدرسي	16
32	أهداف الدمج المدرسي	17
32	الاتجاهات التربوية نحو سياسة الدمج المدرسي	18
33	أساليب اللجوء الى الدمج المدرسي	19

35	شروط و متطلبات الدمج المدرسي	20
36	مراحل الدمج المدرسي	21
37	مشكلات الدمج المدرسي	22
38	إيجابيات و سلبيات الدمج المدرسي	23
39	التشريع القانوني لدمج المدرسي	24
41	خلاصة	25
الفصل الثالث : المناهج التعليمية		
43	تمهيد	26
43	تعريف المناهج التعليمية	27
34	المبادئ المنهجية للأعداد المناهج التعليمية	28
44	أنواع المناهج التعليمية	29
46	مكونات المناهج التعليمية	30
47	أهمية المناهج التعليمية	31
48	اهداف مناهج التعليمية	32
48	أسس بناء المناهج التعليمية	33
49	مميزات المناهج التعليمية	34
50	الوثائق المرفقة للمناهج التعليمية	35
50	المقاربات المعتمدة للمناهج التعليمية	36
52	الفئات المعنية بالتعليم في المدارس	37
53	مهام الدور التعليمي للمعلم	38
56	الخلاصة	39
الفصل الرابع : إجراءات الدارسة الميدانية		
62	تمهيد	40
62	منهج الدارسة	41
59	الدارسة الاستطلاعية	42

62	الدراسة الأساسية	43
64	الخلاصة	44
الفصل الخامس: (عرض و تحليل مناقشة وتفسير النتائج)		
66	تمهيد	45
66	عرض تحليل نتائج التساؤل العام	46
68	عرض تحليل نتائج التساؤل الجزئي الاول	47
68	عرض تحليل نتائج التساؤل الجزئي الثاني	48
70	مناقشة و تفسير نتائج التساؤل العام	49
71	مناقشة و تفسير نتائج التساؤل الجزئي الاول	50
72	مناقشة و تفسير نتائج التساؤل الجزئي الثاني	51
75	الخاتمة	52
76	التوصيات و الاقتراحات	53
78	المراجع	54
82	الملاحق	55

فهرس الأشكال

لصفحة	العنوان	رقم الجدول
31	يوضح أساليب و طرق الدمج	01
47	يوضح ترابط مكونات المنهاج	02

فهرس الجدول

الصفحة	العنوان	رقم الجدول
45	يوضح الفرق بين المنهج الرسمي و المنهج الواقعي	01
45	يوضح الفرق بين المنهج الرسمي و المنهج الخفي	02
60	يوضح التعديلات التي تمت على عبارات الاستبيان	03
61	يوضح مدى ملائمة التعليم	04
61	يوضح مدى ملائمة تحيكم البدائل	05
61	يوضح معامل التبات	06
62	يوضح توزيع افراد العينة حسب متغير الخبرة	07
62	يوضح توزيع افراد العينة حسب متغير نوع إعاقه التلميذ	08
66	يوضح الدلالة الإحصائية للفروق في بعد المحتوى	09
67	يوضح الدلالة الإحصائية للفروق في بعد طرق التدريس و الوسائل التعليمية	10
67	يوضح الدلالة الإحصائية للفروق في بعد التقييم	11
68	يوضح الدلالة للفروق في الصعوبات المتعلقة بالمناهج التعليمية تبعاً لمتغير الخبرة	12
69	يوضح الدلالة للفروق في الصعوبات المتعلقة بالمناهج التعليمية تبعاً لمتغير نوع إعاقه التلميذ	13

فهرس الملاحق

الصفحة	عنوان الملحق	رقم
83	يوضح قائمة المحكمين	1
84	يوضح مقياس الصعوبات المتعلقة بالمناهج التعليمية قبل التعديل	2
91	يوضح مقياس الصعوبات المتعلقة بالمناهج التعليمية بعد التعديل (استمارة دراسية)	3
95	يوضح قيمة معامل الثبات بطريقة إعادة التطبيق	4
96	يوضح نتائج التساؤل العام	5
98	يوضح نتائج التساؤل الجزئي الأول (الخبرة)	6
99	يوضح نتائج التساؤل الجزئي الثاني (نوع إعاقه التلميذ)	7

المقدمة

إن الإعاقة وجدت بوجود البشرية، فهي ليست أمراً طارئاً أو خاصاً بفئة من الناس دون غيرهم ، ولا مهرب منها وستظل ماثلة أمامنا ومازالتما زالت أسبابها قائمة ، و من مبدأ الإنسانية والمساواة والتكريم الذي حظي به ابن آدم في تعاليم ديننا الحنيف لقوله تعالى " ولقد كرّمنا بني آدم وحملناهم في البر والبحر ورزقناهم من الطيبات وفضلناهم على كثير ممن خلقنا تفضيلاً " (الإسراء ، 70). وفي ظل التطورات المتسارعة التي يمر بها العالم في وقتنا الحالي اختلفت النظرة إلى ذوي الاحتياجات الخاصة وبرزت العديد من الاتجاهات والسياسات التي تنادي بدمجهم مع أقرانهم العاديين في المدارس التربوية حتى يتسنى لهم تطوير الكفاءات الأساسية وتحقيق طرق الاكتساب والتواصل وتحقيق هذا الهدف يستدعي بذل الجهود المتضافرة لذوي الاحتياجات الخاصة أنفسهم وأسرهم ومجتمعهم ومعلميهم هذا الأخير الذي تقع عليه مسؤولية التكفل التعليمي و الاجتماعي فهو العمود الفقري لعملية الدمج التربوي كونه من يشرف على تقديم المنهاج التعليمي لتلاميذ والذي يعتبر الخطة الشاملة للعمل المدرسي فهو يشمل كل النشاطات والخبرات التي سيدمج فيها التلاميذ من ذوي الاحتياجات الخاصة.

ورغم سعي المعلم لتحقيق الأهداف المنشودة من الدمج التعليمي بكل جهد وتفاني ، إلا أنه يمكن أنتعترضه صعوبات ترتبط بالمنهاج التعليمي، و قد تختلف هذه الصعوبات من معلم إلى آخر وعليه جاءت هذه الدراسة للكشف عن الصعوبات المتعلقة بالمنهاج التعليمية والتي تعيق تقدم الخدمات التعليمية بالشكل المطلوب ليصاغ تساؤلاً للدراسة على النحو التالي: .

-هل توجد صعوبات تتعلق بالمنهاج التعليمية من وجهة نظر معلمات التلاميذ المدججين بالأقسام الخاصة ؟

ولتناول هذا الموضوع اتبعنا الخطوات المنهجية مقسمة إلى جانبين :

أ/ ويتمثل في الجانب النظري والهدف منه وضع إطار نظري لهذه الدراسة ولقد اشتملت على ثلاثة فصول وهي كما يلي :

الفصل الأول: ويشمل مشكلة الدراسة واعتباراتها وفيه تقديم الإشكالية و تساؤلات الدراسة و أهداف الدراسة

و أهمية الدراسة والتعاريف الإجرائية لمصطلحات الدراسة و ،الدراسات السابقة ،والتعقيب على الدراسات السابقة ، الدراسات السابقة .

الفصل الثاني: ويشمل مفاهيم حول الدمج المدرسي وقد ورد فيه التمهيد ، نبذة تاريخية عن الدمج المدرسي، ومفهوم الدمج المدرسي ، وأشكال الدمج المدرسي، وأساليب و طرق الدمج المدرسي، وأهداف الدمج المدرسي، و الاتجاهات التربوية نحو

سياسة الدمج المدرسي، و أساليب اللجوء الى الدمج المدرسي ، و شروط و متطلبات الدمج المدرسي ، و مراحل الدمج المدرسي ، و مشكلات الدمج المدرسي ، و إيجابيات و سلبيات الدمج المدرسي ، و التشريع القانوني للدمج المدرسي ، و الخلاصة .

الفصل الثالث: ويشمل مفاهيم حول المناهج التعليمية وقد ورد فيه تمهيد ، وتعريف المنهاج ، و المبادئ المنهجية للأعداد المنهاج ، و أنواع المنهاج ، و مكونات المنهاج ، و أهمية المنهاج ، و أهداف مناهج ، و أسس بناء المنهاج ، و مميزات المنهاج، و الوثائق المرفقة للمنهاج ، و المقاربات المعتمدة للمنهاج ، و الفئات المعنية بالتعليم في المدارس ، و مهام الدور التعليمي للمعلم ، و الخلاصة.

ب/. و يتمثل في الجانب الميداني للدراسة والهدف منه، هو الإجابة على تساؤلات الدراسة ، حيث قسم إلى فصلين **الفصل الرابع:** و يتمثل في الإجراءات المنهجية للدراسة تمهيد ، و منهج الدراسة ، و الدراسة الاستطلاعية ، و الدراسة الأساسية، و الخلاصة.

الفصل الخامس: و يتمثل في عرض وتحليل ومناقشة وتفسير النتائج وقد شمل ما يلي:

تمهيد، و عرض تحليل نتائج التساؤل العام ، و عرض تحليل نتائج التساؤل الجزئي الأول ، و عرض تحليل نتائج التساؤل الجزئي الثاني ، و مناقشة و تفسير نتائج التساؤل العام ، و مناقشة و تفسير نتائج التساؤل الجزئي الاول مناقشة و تفسير نتائج التساؤل الجزئي الثاني.

الجزء النظري

• الفصل الأول المشكلة واعتباراتها

1. الإشكالية
2. تساؤلات الدراسة
3. أهداف الدراسة
4. أهمية الدراسة
5. التعاريف الإجرائية لمصطلحات الدراسة
6. الدراسات السابقة
7. التعقيب على الدراسات السابقة

1- إشكالية الدراسة:

❖ تعد التنشئة الاجتماعية عملية تعلم اجتماعي فمن خلالها يتعلم الفرد مجموعة من القيم و المبادئ و الاتجاهات و المعايير و الأدوار من خلال مؤسساتها المختلفة ، و أن أول مؤسساتها الذي يؤمن ذلك للفرد هي الأسرة هذه الأخيرة التي قد تشأ إرادة الله عز وجل و قدراته أن يكون من بين أبنائها إخوة لهم حرم من بعض النعم التي فضلها الله على عباده فهو القائل في كتابه عز و جل في خلقه " هو الذي يصوركم في الأرحام كيف يشاء لا اله إلا هو العزيز الحكيم " (آل عمران ، الآية 6) ، فظهرت من بين فئات جميع المجتمعات مهما كانت صغيرة أو كبيرة ، متعلمة أو جاهلة ، متقدمة أو خاصة بفئة المعاقين أو ما يطلق عليهم من بدوي الاحتياجات الخاصة هذه الشريحة التي شهدت انتشارا كبيرا مع تقدم العصر و تعقيد الحياة اليومية ، فهي فئة خاصة تحتاج إلى تضافر الجهود من اجل تقديم الخدمات المناسبة لها و جعل الحياة أمامهم أكثر سهولة بتدليل العقبات و الصعوبات التي قد تعترض طريقهم ؛ لذلك أولى الباحثون أهمية كبيرة لفئة ذوي الاحتياجات الخاصة من اجل فهم طبيعة الإعاقة و مسبباتها و طرق الوقاية منها لا سيما المختصين في ميادين الطب و علم الاجتماع و التربية (ماجدة بماء الدين ، 2007 ، 13) ، كما شهدت مختلف ميادين التربية الخاصة اهتماما كبيرا من حيث تطوير اليات تقديم الخدمات لهم و التي تسعى من خلال برامجها المختلفة التي تتطلبها كل فئة من فئات ذوي الاحتياجات الخاصة قصد مساعدتهم على التكيف مع المحيط الاجتماعي الذي ينتمون إليه و البيئة التي يعيشون فيه و تطوير ما لديهم من الطاقات و الدفع بها الى اقصى حد ممكن من اجل تحقيق الذات .

فهي تعتمد في تقديم خدماتها على اليات علمية و برامج مخصصة لتحيط بجميع جوانب المعاق النفسية و التربوية و الاجتماعية و كذا تراعي خصوصية كل فئة حسب نوع الإعاقة (سمعية ، بصرية ، عقلية ، حركية ، توحد.....الخ) كون الخدمات المقدمة لهم تختلف مما هي عليه عند الأفراد العاديين ، و لتحقيق افضل السبل لرعاية ذوي الاحتياجات الخاصة سعت الدول الى بدل الجهود التي من شأنها حماية حقوق المعاقين و

ترقيتهم و تحريرهم من ذهنية الاتكالية الى منطق الاستقلالية ، و هذا من اجل مساهمتهم في التنمية الاقتصادية و الاجتماعية ، و هذا لا يكون الا من خلال اعتبارهم شريحة مكونة للمجتمع الذي يعيشون فيه و لتحقيق ذلك كان لابد من دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية حتى يشعرون بالإنتماء وبالتالي يلجؤون إلى العطاء فالدمج يعتبر برنامج من برامج التعليمية لإتاحة الطفل من ذوي الاحتياجات الخاصة فرصة التكامل الاجتماعي و التكامل التعليمي و هذا لا يكون الا بالحاق الطفل ذي الحاجة الخاصة بالطلبة العاديين في المدارس العادية مع تزويده بالحاجات و المواد اللازمة التي تساعد على التكيف و التعلم و البقاء أطول وقت ممكن في الصف العادي (الحمد علي خليل 2016 ، 9)

والجزائر كغيرها من الدول سعت الى الدمج المدرسي لذوي الاحتياجات الخاصة من خلال إبرام اتفاقية بين وزارة التضامن الوطني و وزارة التربية الوطنية التي تكفل الوقوف على اليات كفيلة بضمان تدرس الأطفال و المراهقين من فئة ذوي الاحتياجات الخاصة و دمجهم أما كليا في المدرسة العادية أو دمجهم بصورة جزئية من خلال فتح أقسام خاصة بهم في مؤسسات التربية التابعة لقطاع التربية الوطنية و هذا وفق للقانون المؤرخ في 13 مارس 2014 (مرسوم وزاري ، 2014 ، 13)

فدمج ذوي الاحتياجات الخاصة في التعليم بات امراً ضروريا لاعتبارات كثيرة منها ما يتعلق بالجانب الإنساني الذي يقضي بمعاملة جميع الأفراد و بالمساواة و عدم التمييز بينهم على أساس أوجه النقص أو القصور مصدقا لقوله تعالى (ليس على الأعمى حرج و لا على العرج حرج و لا على المريض حرج) (سورة النور ، الآية 61) و منها ما يتعلق بالجانب الاقتصادي حيث يفرض الدمج الحاجة الى أنشاء مباني جديدة مع توفير إعدادات إضافية من العاملين بمستويات مختلفة و هذا الأمر يتطلب ميزانية كبيرة ، وقد تناولت العديد من الدراسات المشاكل والعراقيل التي تعترض عملية دمج ذوي الاحتياجات الخاصة من النواحي النفسية والمادية والاجتماعية وغيرها - كما سيأتي ذكره في عنصر الدراسات السابقة - ، لكن ما لاحظناه وخاصة في بلادنا هو نقص الدراسات التي تطرقت إلى الصعوبات والمشاكل المرتبطة بالمنهاج التعليمي ، من حيث محتواه او طرق ووسائل التدريس أو من حيث عملية التقسيم، وهذا ما تحاول الدراسة الحالية أن تتناوله بالبحث، ونركز هنا على وجهة نظر المعلم، لكونه هو من يسهر

على تنفيذ وتطبيق ما يأتي من الجهة الوصية فيما يتعلق بالمنهاج التعليمي، وبالتالي فيكون أدرى بطبيعة الصعوبات والمشكلات التي يمكن أن تصادف عملية الدمج في هذا الجانب.

وبناء عليه فإننا نطرح في هذه الدراسة التساؤل العام التالي:

ما هي الصعوبات المتعلقة بالمنهاج التعليمية من وجهة نظر معلمات التلاميذ المدمجين بالأقسام الخاصة بالتعليم الابتدائي؟

التساؤلات:

- هل هناك اختلاف في وجهة نظر معلمات التلاميذ المدمجين بالأقسام الخاصة حول الصعوبات المتعلقة بالمنهاج التعليمية تبعاً لمتغير الخبرة؟

- هل هناك اختلاف في وجهة نظر معلمات التلاميذ المدمجين بالأقسام الخاصة حول الصعوبات المتعلقة بالمنهاج التعليمية تبعاً لمتغير نوع إعاقة التلميذ؟

3 - أهداف الدراسة :

تهدف الدراسة إلى :

- الكشف عن الصعوبات التي تواجه دمج ذوي الاحتياجات الخاصة المتعلقة بالمنهاج التعليمية .
 - الكشف عن الفروق في الصعوبات المتعلقة بالمنهاج التعليمية تبعاً لخبرة المعلمات.
 - الكشف عن الفروق في الصعوبات المتعلقة بالمنهاج التعليمية تبعاً لنوع إعاقة التلميذ.
 - مساعدة معلمات الأقسام الخاصة في تكييف المنهاج التعليمية حسب قدرات تلاميذ الأقسام الخاصة.
- 4 - أهمية الدراسة :-** تعد فئة ذوي الاحتياجات الخاصة جزء لا يتجزأ من مجتمعنا لذا وجب إشراكها مع

الأفراد العاديين في مختلف المجالات لاسيما في مجال التعليم حتى يتسنى لهم الظفر بمهنة في المستقبل و من هذا المنطلق حاولنا من خلال دراستنا :

- التعرف على الصعوبات التي تواجه معلمات الأقسام الخاصة من حيث تقديم المنهاج التعليمية لتلاميذهم .
- التعرف أكثر من هذه الشريحة و التعرف على طرق تعليمهم .
- تحديد اهم الاحتياجات التعليمية الواجب توفرها من اجل ضمان التعليم الجيد لذوي الاحتياجات الخاصة .

5 - التعاريف الإجرائية لمصطلحات الدراسة :

تشكل المصطلحات و المفاهيم الإجرائية الضوء الأخضر للباحث الذي يحدد له مسار بحثه فهي مفردات أساسية

و مفاهيم مفتاحية في البحث حيث تعد الركيزة الأساسية له و عليه تمثلت المصطلحات الإجرائية لدراسة الحالية فيما يلي

- الصعوبات المتعلقة بالمناهج التعليمية: هي جل المشكلات و العوائق و العقبات التي تشمل حركة الدمج لذوي

الاحتياجات الخاصة في الصفوف المدرسية المتعلقة بالمناهج التعليمية ، وقد حددت في هذه الدراسة في صعوبات

خاصة بالمحتوى ، صعوبات خاصة بوسائل و طرق التدريس و التقييم (المستمر و التكويني و النهائي) .

- الدمج المدرسي : هو وضع تلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة مع الأطفال العاديين في القسم الخاص داخل

مؤسسة تربوية واحدة ، بهدف تلقينهم نفس المنهاج التعليمي المقدمة لتلاميذ العاديين بما يناسب قدراتهم و

احتياجاتهم و إمكانياتهم التربوية .

-تلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة : هم التلاميذ الذين يدرسون بالأقسام الخاصة المتواجدة داخل المؤسسة

التربوية للمرحلة الابتدائية و يعانون احدى الإعاقات (ذهنية ، توحد ، سمعية) .

* معلم الأقسام الخاصة : هو خريج جامعة التعليم العالي الحاصل على شهادة ليسانس في احدى التخصصات

التي تسمح بالتدريس بالمرحلة الابتدائية ، الخاضع لدورة تكوينية لرسكلة و التأهيل لتكفل بتأطير الأقسام الخاصة

التابعين للأسلاك الخاصة بقطاع التضامن الوطني .

6- الدراسات السابقة :

تحتل الدراسات السابقة أهمية بالغة لجميع البحوث العلمية على اختلاف ميادينها و مستوياتها و مناهجها فهي

توضح أبعاد لمشكلة قيد الدراسة من خلال المعلومات الشاملة التي تحويها ، كما تظفي مصداقية و حجج علمية

مقنعة تعزز ثقة القارئ بنتائج البحث ، و لكون موضوع دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية أصبح

شغل الباحثين و العاملين في هذا المجال فقد تعددت و تنوعت الدراسات حوله و سنوجز بعضها فيما يلي :

6-1دراسة beyer (2002):هدفت الدراسة إلى التحقق عما إذا كانت اتجاهات أولياء الأمور و المعلمين العاديين، ومعلمي التربية الخاصة والمديرين، تختلف باختلاف نموذج الدمج التلاميذ الغير العاديين بثانوية سيلفر بولاية كاليفورنيا الأمريكية، وقد بلغت العينة (735)، منها أولياء الأمور (325)، و لمعلمين العاديين (210)، ومعلمي التربية الخاصة (150)، والمديرين (50)، وقد تم جمع بيانات الدراسة باستخدام الاستبيان، وقد أظهرت النتائج على

*هناك اختلاف في الاتجاهات التي عبر عنها المعلمون العاديون ومعلمون التربية الخاصة فيما يتعلق بمفهوم دمج التلاميذ الغير العاديين حيث تقبل المعلمون الفكرة بإجابهه على عكس معلمو التربية الخاصة حيث كان اتجاههم سلبية نحو الدمج.

*أما الفروق بين الأهالي والمديرين قد كانت قليلة جدا نحو دمج تلاميذ غير العاديين.

6-2دراسة رزيقة ربيعي و مرزوقي أسماء. 2013:

هدفت الدراسة إلى تحديد معوقات دمج التلاميذ ذوي اضطراب التوحد في مدارس التعليم العام المرتبطة بأبعادها الثلاثة المعوقات التعليمية، المعوقات المرتبطة بالخدمات المدرسية، المعوقات الاجتماعية وهذا من وجهة نظر المربين داخل المركز النفسي البيداغوجي للأطفال المتخلفين ذهنيا لولاية المسيلة وولاية سطيف وقد بلغت عينة الدراسة (20) مربي ومربية لأطفال ذوي اضطراب التوحد بالمركزين وأتبعت الباحثان المنهج الوصفي واعتمدت الاستبيان كأداة لدراسة وقد تم معالجة البيانات إحصائيا باستخدام الإحصاء الوصفي المكون من التكرارات والنسب المئوية وكان أهم نتائج الدراسة أن حصلت المعوقات التعليمية لدمج تلاميذ ذوي اضطراب التوحد في مدارس التعليم العام بدرجة موافق وأما المعوقات الاجتماعية لدمج تلاميذ ذوي اضطراب التوحد في مدارس التعليم العام بدرجة موافق

6-3دراسة الغنزي 2019:

هدفت الدراسة إلى تعرف الوضع الحالي والوضع المأمول لتطبيق استراتيجية الدمج التربوي لتعليم ذوي الاحتياجات الخاصة في مدارس التعليم العام في دولة الكويت وقد تكونت عينة الدراسة من (125) فردا من العاملين مع ذوي الاحتياجات الخاصة (مراقب، مدير، مدرسة، رئيس قسم، معلم) وقد طبق على عينة الدراسة استبيان مكون من (24) بندا يحوي الأبعاد (اهتمام وزارة التربية) فاعلية وسائل الاتصال، فاعلية التعاون بين الجهات المعنية، فاعلية الدعم التربوي والاجتماعي، اعتمدت الدراسة المنهج المقارن، وقد إتضح من نتائج الدراسة أن هناك فجوة كبيرة بين الوضع الحالي و الوضع المأمول في جميع الأبعاد أي موافق بدرجة قليلة بالنسبة للوضع

الحالي مما يدل على عدم رضا أفراد العينة عن الوضع الحالي لدمج ذوي الاحتياجات الخاصة، أما بالنسبة للوضع المأمول جاءت الأبعاد الأربعة موافق بدرجة كبيرة وهذا يدل على وجود فجوة كبيرة بين الوضع الحالي والوضع المأمول لدمج ذوي الاحتياجات الخاصة حسب رأي أفراد العينة.

4-6 دراسة قماري محمد (2019):

هدفت الدراسة إلى التعرف على طبيعة اتجاهات أساتذة التعليم الابتدائي نحو دمج التلاميذ من ذوي الاحتياجات الخاصة مع التلاميذ العاديين في المدارس العادية بمرحلة التعليم الابتدائي وأجرى الباحثون دراستهم على (13) مدرسة ابتدائية تابعة لولاية مستغانم وكان عدد أفراد العينة (141) أستاذا وأستاذة بواقع (74) أستاذ لأقسام العادية منهم (17 ذكر، و 57 أنثى) و (76) أستاذ في الأقسام المدججة منهم 14 ذكر، 53 أنثى، تم اختيارهم بطريقة مقصودة أستخدم الباحثون مقياس اتجاهات أساتذة التعليم الابتدائي نحو دمج ذوي الحاجات الخاصة في المدارس العادية، استعمل الباحثون المنهج الوصفي، وبعد المعالجة توصلوا إلى النتائج التالية

* طبيعة اتجاهات أساتذة التعليم الابتدائي نحو دمج تلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة مع التلاميذ العاديين في المدارس العادية سلبية

* لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات أساتذة التعليم الابتدائي نحو دمج تلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة مع التلاميذ العاديين في المدارس العادية تعزى لمتغير الخبرة.

* لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات أساتذة التعليم الابتدائي نحو دمج تلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة مع التلاميذ العاديين في المدارس العادية تعزى لمتغير التخصص.

* لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات أساتذة التعليم الابتدائي نحو دمج تلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة مع التلاميذ العاديين في الأقسام بين الذين درسوا في الأقسام المدججة والذين لم يدرسوا.

5-6 دراسة ben naim (2019):

هدفت الدراسة إلى تحديد العوائق والصعوبات التي تواجه الطلاب ذوي صعوبات التعلم أثناء دراساتهم داخل الجامعة وتأثير ذلك على شعورهم بالرضا والتوافق النفسي مع أقرانهم من داخل الجامعة، وتكونت عينة الدراسة من (438) طالب جامعي مقسمون إلى مجموعتين (149) طالب من ذوي صعوبات التعلم و (289) طالب من العاديين، بينت الدراسة

- أن الطلاب ذوي صعوبات التعلم يعانون من مستويات منخفضة من الرضا عن جودة الخدمات التعليمية المقدمة لهم داخل الجامعة.

- أنهم يعانون من مستويات أقل من تقدير الذات والكفاءة الاجتماعية فهم يحتاجون إلى خدمات تعليمية مكثفة لأن مشاكلهم التعليمية تزداد داخل الجامعة .

6-6دراسة أبيوني ebueny (2020):

هدفت الدراسة إلى استكشاف المعوقات والمسارات المتعلقة بالدمج للأشخاص من ذوي الإعاقة الذهنية والفكرية في البرامج التدريبية و التعليمية والمهنية في دول شرق إفريقيا ولقد تكون مجتمع الدراسة من (10) منسقين للبرامج التدريبية والتعليمية الفنية والمهنية في (4) دول في شرق إفريقيا، واستخدمت الدراسة المنهج الاستكشافي كما اعتمدت الدراسة على المقابلات الشخصية مع المنسقين للبرامج، وقد توصلت الدراسة إلى:

مثل المعوقات المتعلقة بدمج الأشخاص من ذوي الإعاقة العقلية والفكرية في البرامج التعليمية والمهنية.

المعوقات الثقافية المتعلقة بالاتجاهات السلبية من ذوي الإعاقة الذهنية.

- المعوقات البنائية المتمثلة في الاستبعاد في المدارس الابتدائية والمناهج الدراسية السيئة والمعلمين الغير مدرين والسياسات الغير واضحة لتشمل مسارات الدمج الناجح لذوي الإعاقة العقلية ووضع سياسة واضحة و زيادة المرونة في المناهج الدراسية وتحسين تدريب المعلم وتعزيز الاتجاهات نحو الدمج.

6-7دراسة صالح هادي العنري و اخرون (2020):

هدفت الدراسة فحص طبيعة اتجاهات الطلبة المعاقين نحو دمجهم مع أقرانهم العاديين في المدارس التعليم العام، وذلك باختلاف الجنس ونوع الإعاقة حيث طبقت الدراسة على عينة مكونة من (607) طالب وطالبة من المدارس الحكومية المختصة بتعليم ذوي الاحتياجات الخاصة وقد شملت العينة الدفيئات التالية (اضطراب النطق والكلام، إعاقة بصرية، إعاقة حركية، إعاقة سمعية، صعوبات التعلم، بطئ التعلم)، واستخدم الباحثون مقياس من تصميمهم لقياس اتجاهات الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة نحو الدمج التربوي، يحوي عل (24) بندا وتوصلت النتائج إلى أن الإعاقات التعليمية (الصعوبات تعلم ، بطئ تعلم)، هي الأكثر قبولاً لدمج تاليها الإعاقات الحسية (بصرية، سمعية)، وأتت فئة اضطراب النطق والكلام في المرتبة الأخيرة كما توصلت الدراسة إلى:

* طبيعة اتجاهات أفراد العينة كانت إجابيه بشكل عام نحو الدمج .

* وجود فروق ذات دلالة إحصائية نحو الدمج تعزى لمتغير الجنس .

6-8 دراسة إبراهيم أحمد العدرة (2020):

تناولت الدراسة التحديات التي تواجه الطلبة ذوي الإعاقة في الجامعة الأردنية في مختلف النواحي الإدارية والدراسية والبنائية والاجتماعية والتعرف على الخصائص العامة لطلبة حيث بلغت عينة الدراسة (81) طالب وطالبة وجمعت البيانات باستخدام الاستبيان بإتباع منهج المسح الاجتماعي وقد أسفرت الدراسة على

*الطلبة من ذوي الإعاقة يعانون العديد من الصعوبات الإدارية في إجراءات التسجيل بسبب قلة الإرشاد الأكاديمي لهم

*صعوبات دراسية بسبب المنافسة مع الطلبة العاديين وأداء الامتحانات وعدم استيعاب المادة التعليمية.

*صعوبات بنائية متمثلة في افتقار المكتبة إلى قاعات دراسية مناسبة وصعوبة المشاركة في الأنشطة والحفلات الجامعية وعدم تهيئة الطرق والأرصفة بما يناسب ووضعتهم.

*صعوبات اجتماعية متمثلة في عدم مرعاه المدرسين لظروفهم والنصرة السلبية الطلبة العاديين لهم .

6-9 دراسة موزي عوض عبد الله المطيري (2022):

هدفت الدراسة إلى التعرف على التحديات التي تواجه دمج ذوي الإعاقة العقلية البسيطة بالمدارس الحكومية بالكويت من وجهة نظر المعلمين وأولياء الأمور واشتملت عينة الدراسة على " 368 " فرد منهم (198) ولي أمر، و (170) معلم ، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي ، واستعان بالاستبيان كأداة للدراسة وقد توصلت إلى النتائج التالية :

إن التحديات التي تواجه دمج ذوي الإعاقة العقلية البسيطة بالمدارس الحكومية بدولة الكويت (التحديات الاجتماعية ، التحديات المتعلقة ببيئة ، التعلم والتجهيزات المدرسية ، التحديات المتعلقة بالطالب ، التحديات المتعلقة بأسرة الطالب ، والمتوسط العام) جاءت بدرجة متوسطة من وجهة نظر المعلمين و أولياء الأمور

وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المعلمين و أولياء الأمور في التحديات التي تواجه دمج ذوي الإعاقة العقلية البسيطة بالمدارس الحكومية بدولة الكويت ، (التحديات الاجتماعية ، التحديات المتعلقة ببيئة المتعلم والتجهيزات المدرسية ، التحديات المتعلقة بالطالب ، التحديات المتعلقة بأسرة الطالب والمتوسط العام) لصالح المعلمين .

6-10 دراسة دعاء محمود زكي وآخرون (2023) .:

هدفت الدراسة إلى قياس مدى رضا الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة عن جودة الخدمات المقدمة بجامعة عين شمس وذلك بواسطة استبيان يحوي (69) بنداً قام الباحثون بتطبيقه على عينة قوامها (159) طالباً من ذوي

الاحتياجات الخاصة بعين شمس ثم عولجت البيانات إحصائياً وأوضحت نتائج البحث انخفاض مستوى الرضا عن خدمات الجامعة لذوي الاحتياجات الخاصة.

7-التعقيب على الدراسات السابقة :

بعد عرضنا لدراسات سابقة والتي تتمحور حول دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية سوف نعرج للتعقيب عليها بالتطرق إلى نقاط التشابه والاختلاف بينها وبين الدراسة الحالية، وهذا من ناحية المتغيرات المنهج ، العينة ، أدوات الدراسة النتائج .

7-1المتغيرات :

اعتمدت دراسة كل من : رزيقة ربيعي ، ومرزوقي أسماء (معوقات دمج تلاميذ ذوي اضطراب التوحد في مدارس التعليم العام)، ودراسة أسبوني (استكشاف المعوقات والمسارات ، و المسارات المتعلقة بالدمج لذوي الإعاقة الذهنية و الفكرية في البرامج التدريبية والتعليمية والمهنية) ، و دراسة Ben Naim (تحديد العوائق والصعوبات التي تواجه الطلاب ذوي صعوبات التعلم أثناء دراستهم داخل الجامعة) ، ودراسة إبراهيم أحمد العدرة التي تناولت (التحديات التي تواجه الطلبة من ذوي الإعاقة في الجامعة الأردنية في مختلف النواحي الإدارية والدراسية والبنائية والاجتماعية) ، ودراسة موضي عوض عبد الله المطري (التعرف على التحديات التي تواجه دمج ذوي الإعاقة العقلية البسيطة بالمدرس الحكومية) ، وكل هذه الدراسات متشابهة من حيث التغيرات إلا أن هناك من تناول ذوي الاحتياجات الخاصة بصفة عامة (إبراهيم أحمد العدرة) ، وهناك من اختص في إعاقه معينة حيث نجد رزيقة ربيعي ، ومرزوقي أسماء (اضطراب التوحد) ، أيبوني و موضي (الإعاقة العقلية أو الذهنية أو الفكرية) ، و Ben Naim (صعوبات التعلم)

* وتشابهت الدراسة الحالية معهم من حيث المتغير (الصعوبات التي تواجه دمج تلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة في الأقسام الخاصة)

وتناولت ذوي الاحتياجات الخاصة (إعاقة ذهنية خفيفة، توحد ،إعاقة سمعية)

في حين تناول قماري محمد(طبيعة اتجاهات أساتذة التعليم نحو دمج التلاميذ من ذوي الاحتياجات الخاصة مع التلاميذ العاديين في المدارس العادية) ، ودراسة صالح هادي و آخرون (طبيعة اتجاهات الطلبة المعاقين نحو دمجهم مع أقرانهم العاديين في مدارس التعليم العام) ، دراسة Beyer (اتجاهات أولياء الأمور والمعلمين العاديين ومعلمي التربية الخاصة و المديرين نحو نموذج الدمج لتلامي غير العاديين) حيث ركزوا على الاتجاهات في حين لجأ

كل من العربي (إستراتيجية الدمج التربوي لتعليم ذوي الاحتياجات الخاصة في مدارس التعليم العام) ، ودعاء محمود زكي (مدى رضا الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة عن جودة الخدمات المقدمة بجامعة عين شمس) .

2-7 المنهج :

اعتمدت جل الدراسات على المنهج الوصفي حالهم حال الدراسة الحالية كونه المناسب للدراسة فرزيقة ربعي ، ومرزوقي أسماء ، (الوصف الاستكشافي) ، ودعاء زكي ، وقماري محمد ، و صالح العنري و آخرون وأيوبني ، و Beyer (الوصفي) أما موضي عوض (الوصفي التحليلي) ، و إبراهيم أحمد (المسح الاجتماعي) في حين لجأ كل من العربي و Ben Naim (المهج المقارن) .

3-7 العينة .:

اختلفت عينة الدراسات وتنوعت فدراسة رزيقة ربعي ومرزوقي أسماء شملت (20) مربي ومربية ، في حين تمثلت عينة دراسة العربي (125) من العاملين مع ذوي الاحتياجات الخاصة (مراقب ، مدير مدرسة ، معلم ، رئيس قسم) ، وموضي في (380 أولياء ومعلمين) ، و Beyer (735 أولياء الأمور ومعلمين عاديين ومعلمي التربية الخاصة ومديرين) ، في حيث قصدت دراسة قماري محمد (141 أستاذ وأستاذة) لتشمل دراسة أبوبي (10 من المنسقين للبرامج التدريبية و التعليمية و الفنية و المهنية) واعتمدت دراسة دعاء زكي (159) ، ودراسة صالح العربي (607) ، ودراسة إبراهيم أحمد ودراسة Ben Naim (438) على الطلبة والطالبات أنفسهم ، أما عن الدراسة الحالية فاعتمدت معلمي التربية الخاصة والتي قدرت (18 معلمة)

4-7 الأداة .:

اعتمدت الدراسات السابقة على أداة الاستبيان المناسبة لجمع المعلومات من أفراد العينة المقصودة في الدراسة بما فيها الدراسة الحالية ما عدا دراسة أيوبني فقد اعتمد على المقابلة .

5-7 النتائج .:

تمثلت نتائجدراسة رزيقة ربعي ومرزوقي أسماء الداعية إلى تحديد معوقات دمج تلاميذ ذوي اضطراب التوحد في مدارس التعليم العام في :

- * درجة موافق إلى حد ما للمعوقات التعليمية لدمج تلاميذ ذوي اضطراب التوحد في مدارس التعليم العام .
- * درجة موافق للمعوقات المرتبطة بالخدمات المدرسية لدمج تلاميذ ذوي اضطراب التوحد في مدارس التعليم العام

* درجة موافق للمعوقات الاجتماعية لدمج تلاميذ ذوي اضطراب التوحد في مدارس التعليم العام .

تمثلت دراسة العنزي (2019) في تعرف الوضع الحالي والوضع المأمول لتطبيق إستراتيجية الدمج التربوي لتعليم ذوي الاحتياجات الخاصة في مدارس التعليم العام وأسفرت النتائج :

* موافق بدرجة قليلة ، أي عدم رضا أفراد العينة عن الوضع الحالي لدمج ذوي الاحتياجات الخاصة

* موافق درجة كبيرة ، وهذا يدل على رضا أفراد العينة عن الوضع المأمول لدمج ذوي الاحتياجات الخاصة

تمثلت نتائج دراسة دعاء محمود زكي وآخرون في قياس مدى رضا الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة عن جودة الخدمات المقدمة بجامعة عين شمس وكانت النتيجة :

*انخفاض مستوى الرضا عن الخدمات الجامعية لذوي الاحتياجات الخاصة

تمثلت دراسة قماري محمد في التعرف على طبيعة اتجاهات أساتذة التعليم الابتدائي نحو دمج التلاميذ من ذوي الاحتياجات الخاصة وأداء الامتحانات وعدم استيعاب المادة التعليمية .

*صعوبات بنائية متمثلة في افتقار المكتبة إلى قاعات دراسية مناسبة وصعوبة المشاركة في الأنشطة والحفلات الجامعية وعدم تهيئة الطريق و الأرصفة بما يناسب وضعيتهم .

*صعوبات اجتماعية متمثلة في عدم مراعاة المدرسين لظروفهم ، والنظرة السلبية من طرف الطلبة العاديين لهم .

أما دراسة موضي عوض التي هدفت إلى التعرف على التحديات التي تواجه دمج ذوي الإعاقة العقلية البسيطة بالمدارس الحكومية وقد توصلت إلى ، أن التحديات التي تواجه دمج ذوي الإعاقة العقلية البسيطة في المدارس الحكومية (التحديات الاجتماعية ، التحديات المتعلقة بيئة التعلم والتجهيزات المدرسية ، التحديات المتعلقة بالطلاب ، التحديات المتعلقة بأسرة الطالب ، والمتوسط العام) جاءت بدرجة متوسطة من وجهة نظر المعلمين وأولياء الأمور .

*وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المعلمين وأولياء الأمور في التحديات التي تواجه دمج ذوي الإعاقة العقلية البسيطة بالمدارس الحكومية (التحديات الاجتماعية ، التحديات المتعلقة بيئة التعلم والتجهيزات المدرسية ، التحديات المتعلقة بالطلاب ، التحديات المتعلقة بأسرة الطالب ، والمتوسط العام لصالح المعلمين)

أما دراسة أيوني فقد هدفت إلى استكشاف المعوقات والمسارات المتعلقة بالدمج للأشخاص ذوي الإعاقة الذهنية في البرامج التدريبية والتعليمية والمهنية وقد توصلت إلى :

- * تتمثل المعوقات المتعلقة بدمج الأشخاص من ذوي الإعاقة العقلية و الفكرية في البرامج التدريبية والتعليمية والمهنية .
- * المعوقات الثقافية المتعلقة بالاتجاهات السلبية نحو الأشخاص من ذوي الإعاقة الذهنية .
- * المعوقات البنائية المتمثلة في الاستبعاد من المدارس الابتدائية والمناهج الدراسية السيئة و المعلمين غير المدربين والسياسات غير مع التلاميذ العاديين في المدارس العادية وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية : .
- * طبيعة اتجاهات أساتذة التعليم الابتدائي نحو دمج التلاميذ ذوي الإحتياجات الخاصة في المدارس العادية سلبية .
- * لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات أساتذة التعليم الابتدائي نحو دمج التلاميذ من ذوي الإحتياجات الخاصة مع التلاميذ العاديين في المدارس العادية تعزى لمتغير الخبرة .
- * لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات أساتذة التعليم الابتدائي نحو دمج التلاميذ من ذوي الإحتياجات الخاصة مع التلاميذ العاديين في المدارس العادية تعزى لمتغير التخصص .
- * لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات أساتذة التعليم الابتدائي نحو دمج التلاميذ من ذوي الإحتياجات الخاصة مع التلاميذ العاديين بين الذين درسوا الأقسام المدججة والذين لم يدرسوا .
- * أما دراسة صالح هادي العنزي وآخرون (2020) التي دعت إلى فحص طبيعة اتجاهات الطلبة المعاقين نحو دمجهم؟ دمج الإعاقات الحسية (البصرية ، السمعية) في المرتبة الثانية
- * قبول دمج فئة اضطراب النطق والكلام في المرتبة الأخيرة . كما توصلت إلى أن :
- * . طبيعة اتجاهات أفراد العينة اتجاه الدمج إيجابية .
- * عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية نحو الدمج تعزى لمتغير الجنس .
- تناولت دراسة إبراهيم أحمد العدة التحديات التي تواجه الطلبة ذوي الإعاقة في الجامعة الأردنية وأسفرت النتائج على :
- * أن الطلبة من ذوي الإعاقة يعانون العديد من الصعوبات الإدارية في إجراءات التسجيل بسبب قلة الإرشاد الأكاديمي لهم .
- * صعوبات دراسية بسبب المنافسة مع الطلبة العاديين وأداء غير واضحة تشمل مسارات الدمج الناجح لذوي الإعاقة العقلية ووضع سياسة واضحة وزيادة المرونة في المناهج الدراسية وتحسين تدريب المعلم وتعزيز الاتجاهات نحو الدمج .
- * أما دراسة Ben Naim هدفت إلى تحديد العوائق والصعوبات التي تواجه الطلاب ذوي صعوبات التعلم أثناء دراستهم في الجامعة وجاءت نتائج الدراسة كالآتي : .

- * أن الطلاب من ذوي صعوبات التعليم يعانون من مستويات منخفضة من الرضا عن جودة الخدمات التعليمية المقدمة لهم داخل الجامعة.
- * أن الطلاب من ذوي صعوبات التعلم يعانون من مستويات أقل في تقدير الذات والكفاءة الاجتماعية و إنهم يحتاجون إلى خدمات تعليمية مكثفة لأن مشاكلهم التعليمية تزداد داخل الجامعة
- * دراسة Beyer هدفت إلى التحقق عما إذا كانت اتجاهات أولياء الأمور و المعلمين العاديين ومعلمي التربية الخاصة و المديرين تختلف باختلاف نموذج الدمج وأظهرت النتائج : .
- * تقبل المعلمون العاديون فكرة الدمج بإيجابه على عكس معلمي التربية الخاصة موقفهم من عملية الدمج سلمي
- * ما الفرق بين الأهالي و المديرين قد كانت قليلة جدا نحو دمج التلاميذ غير العاديين .

• الفصل الثاني الدمج :

1. نبدأ تاريخية عن الدمج
2. مفهوم الدمج
3. أشكال الدمج
4. أساليب طرق الدمج
5. أهداف الدمج
6. الاتجاهات التربوية نحو سياسة الدمج
7. أساليب اللجوء الى الدمج
8. شروط و متطلبات الدمج
9. مراحل الدمج
10. مشكلات الدمج
11. إيجابيات و سلبيات الدمج
12. التشريع القانوني للدمج

تمهيد

لقد عرفت فئة ذوي الإحتياجات الخاصة اهتماما من قبل المختصين في هذا المجال، منذ العديد من السنوات، لحفظ حقوقهم ومساواتهم مع أقرانهم العاديين في مختلف المجالات، ويتجلى هذا الإهتمام من خلال العديد من الطرق أهمها التكفل بهم في المؤسسات البيداغوجية الخاصة وذلك من الناحية النفسية والاجتماعية و السلوكية و التربوية، حتى تسهل عملية دمجهم في المجتمع وتحقيق ذواتهم، والعمل على تحقيق النجاح وإظهار قدراتهم ومهاراتهم. وإن أكثر صور الدمج لذوي الإحتياجات الخاصة هو الدمج الأكاديمي أو المدرسي ، حيث يعتبر الدمج في المدارس العادية لفئات ذوي الإحتياجات الخاصة إتاحة الفرصة لهم للانخراط في نظام التعليم كإجراء لتأكيد على مبدأ تكافؤ الفرص في التعليم ، والذي يتم وفق لأساليب ومناهج وطرق ووسائل تعليمية تتوافق وقدراتهم.

1) نبذة تاريخية عن الدمج المدرسي:

لقد اهتم الأمريكيون المختصون في تربية وتأهيل المعاقين في أمريكا بعملية دمجهم وذلك من خلال القانون الأمريكي رقم 14294 سنة 1975م و الذي ينص على توفير أفضل أساليب الرعاية التربوية والمهنية للمعاقين مع أقرانهم العاديين، إذ تعتبر الولايات المتحدة الأمريكية من الدول الرائدة في تطبيق فكرة الإدماج بأشكالها المختلفة ، حيث تعد تجربة كاليفورنيا من التجارب المشهورة في تطبيق فكرة الإدماج للأطفال المعوقين حركيا ، فقد صممت هذه المدارس لتطبيق فكرة الإدماج للأطفال المعاقين حركيا مع الأطفال العاديين، وألتحق بها 330 طفلا من الأطفال العاديين و 96 طفلا معاق حركيا .

أما في بريطانيا فلقد بدأ الاهتمام بفكرة الإدماج مند بداية السبعينات ، وقد ظهر الاهتمام على شكل تغيير في الاتجاهات نحو المعاقين، وأخذ مثل هذه الفئات بعين الاعتبار عند التخطيط للبرامج التعليمية .

أما في الصين فقد طبق الدمج الأكاديمي حيث يلتحق الأطفال المعاقين عقليا في صفوف المرحلة الابتدائية خاصة ذوي الإعاقات العقلية البسيطة والمتوسطة، كما يتم دمج الأطفال المعاقين حركيا وعقليا في المدرسة العادية وتقدم لهم التسهيلات اللازمة والمناسبة (بطرش حافظ بطرش، 2009 ، 29).

2 - مفهوم الدمج المدرسي:

يعتبر مفهوم الدمج المدرسي من المفاهيم التي تشكل اهتماما كبيرا لدى جميع العاملين والمهتمين في حقل رعاية و تأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة ، فالمعاق يحتاج إلى شتى أوجه الرعاية من خلال منظور الدمج المدرسي ، حيث يتسنى له العيش في الحياة المدرسية والاجتماعية معا .

لدى تعددت مفاهيم الدمج المدرسي نوجز منها :-

❖ مفهوم الدمج المدرسي يشير على أنه عملية تشاركية بين مسؤولي التعليم العام ومسؤولي التربية الخاصة ، وينحصر التركيز في عملية الدمج المدرسي على توفير البدائل التعليمية للتلاميذ المعوقين داخل البيئة التعليمية النظامية ، وتقديم خدمة التربية الخاصة فقط حينما تنطبق الاحتياجات الفردية للتلميذ (نادية جمال الدين ، 2003 ، 22) .

❖ ويرى نصر الله (2002) :- أن الدمج المدرسي عبارة عن أسلوب ونهج تربوي اجتماعي متبع في الحياة ، وهو يحدث بين الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة و العاديين في مجال التعليم والمجتمع (المبارك ، 2007 ، 17) .

❖ ويعرفها حمد علي خليل (2013) بأنه إلحاق الطفل ذي الحاجة الخاصة بالطلبة العاديين في المدارس العادية ، مع تزويده بالحاجات والمواد اللازمة التي تساعد على التكيف والتعلم والبقاء أطول وقت ممكن في الصف العادي (الحمد علي خليل ، 2016 ، 9).

❖ والدمج المدرسي أيضا يشمل مدارس التعليم العام وفصوله على الطلاب جميعا ، بغض النظر الذكاء أو الموهبة أو الإعاقة أو المستوى الاجتماعي و الاقتصادي ، الخلفية الثقافية للطلاب ويجب على المدرسة دعم الحاجات الخاصة لكل طالب (سلام 2013 ، 17).

❖ ويرى القرطبي الدمج المدرسي بأنه إعادة صياغة التربية والتربية الخاصة معا ، في نسيج واحد يلبي احتياجات كل متعلم ويوفر له أوجه الدعم و المساعدة اللازمة في نطاق المدرسة النظامية بصرف النظر عن نوعه أو إعاقته أو مستواه الاجتماعي أو الاقتصادي ، إعداداه للحياة والتعايش مع الآخرين بطريقة إيجابية في المجتمع الواحد ، مما يساعد على تحقيق لاستقرار والتماسك الاجتماعي . (القرطبي ، 2010 ، 25).

من خلال المفاهيم السابقة للدمج المدرسي يمكن القول عنه بأنه دمج المعاقين أو ذوي الاحتياجات الخاصة مع الطلاب العاديين في المدارس العادية أو الحكومية دمجاً شاملاً مع تقديم خدمات التربية الخاصة بهم حسب احتياجات كل فئة من خلال تدرسهم في أقسام خاصة.

3) أشكال الدمج المدرسي: عديدة هي أشكال الدمج المدرسي نذكر منها: (بشتاوي، 2018، 19)، (الروسان فاروق، 81، 1998)، (نورة عبد القادر، 2017)، (jentinson، 105، 2004)، (شاش ، 2017 ، 79 ، (عبد الغني ، 2016 ، 211) ، (شاش ، 2017 ، 73) .

3-1/ الدمج المدرسي المكاني: هو إشتراك مؤسسة التربية الخاصة مع المدارس الحكومية بالبناء المدرسي فقط، بينما تكون لكل مدرسة خططها الدراسية الخاصة بها ، وأساليبها التربوية ، وهيئتها التعليمية الخاصة بها، ولا بأس أن تكون الإدارة مشتركة ويمكن أن تكون الإدارة موحدة. (بشتاوي، 2018، 19)

ويبقى التلاميذ المعاقين في الصفوف الخاصة يتلقون برامج تعليمية من قبل مدرسة التربية الخاصة في غرفة المصادر، كما يتلقون برامج تعليمية مشتركة مع التلاميذ العاديين في الصفوف العادية، يهدف هذا النوع من الدمج إلى زيادة فرص التفاعل الاجتماعي و التربوي بين الأطفال غير العاديين في نفس المدرسة ، ومن الممكن أن يكون الدمج المكاني غير فعال في إجراء التواصل بين التلاميذ خاصة إذا لم تجري تحضيرات مسبقة وإشراف مناسب لإحداث تفاعل بين الأطفال العاديين وغير العاديين . (الروسان فاروق ، 1998 ، 81).

3-2/ الدمج المدرسي الكلي: هو وضع التلاميذ من ذوي الإعاقات جنب إلى جنب أقرانهم من العاديين في مدارس التعليم العام ، على أن يبقوا فيها طوال اليوم الدراسي ، ويتولى الإشراف عليهم معلم التعليم العام ويوفر لهم بيئة تعليمية مناسبة في الصفوف الدراسية .

وإتباع طرق تربية ملائمة لحاجاتهم الفردية ، وهو بذلك يعني 'عطاء الفرصة للتلاميذ المعاقين للتواجد والانخراط في التعليم العام ، كإجراء يؤكد على مبدأ تكافئ الفرص في التعليم ، ويهدف إلى تلبية و إشباع حاجاتهم التربوية الخاصة في إطار المدرسة العادية (نورة عبد القادر ، 2017 ،) .

3-3/ الدمج المدرسي الجزئي :. هو دمج التلاميذ من ذوي الاحتياجات الخاصة مع التلاميذ العاديين في الفصول العادية لجزء من اليوم الدراسي على الأقل ، وذلك في مادة دراسية أو أكثر ، أو أن يحضر تلاميذ المدرسة الخاصة لفترة من الوقت في مدرسة التعليم العام ، وتفاوت فترات وعدد مرات الحضور بن جلسة أو جلستين كل أسبوع لمزاولة لأنشطة إضافية كالموسيقى والفنون و المسرح ، إلى الحضور لعدة أيام من الأسبوع والانتظام في فصل نظامي عادي (jentinson ، 2004 ، 105) .

3-4/ الدمج الاجتماعي :- ويقصد به دمج الأفراد العاديين في مجال السكن و العمل ، ويطلق على هذا النوع من الدمج بالدمج الوظيفي ويهدف هذا النوع إلى توفير الفرص المناسبة للتفاعل الاجتماعي والحياة الاجتماعية الطبيعية بين الأفراد العاديين وغير العاديين ، كما يشير إلى مشاركة الطلبة من ذوي الإعاقة مع الطلبة العاديين في الرحلات المدرسية و النوادي الرياضية ، وحصص الفن والموسيقى وسائر الأنشطة الاجتماعية الأخرى (الروسان ، 2003 ، 32) .

3-5/ الدمج الشامل: هي المدرسة التي تفتح صفوفها لجميع الطلبة دون استثناء أي تشمل التلاميذ العاديين و الغير العاديين على حد سواء ، ولا تراعي بعين الاعتبار قدراتهم وإعاقاتهم ، مما يؤدي إلى عدم التجانس بين الطلبة ، وبذلك يتم التخطيط في هذه المدارس وفقا لقوة الفرد واحتياجاته بدلا من إيجاد برامج تتناسب مع نوع الإعاقة وشدتها وهذا ما يتطلب بذل الجهود لضمان حصول الطالب والمعلم على مساندة مهنية رفيعة المستوى من قبل معلمين متخصصين (شاش ، 2017 ، 79) .

3-6/ الدمج المجتمعي :. ويعني منح الفرص لذوي الاحتياجات الخاصة للاندماج في المجتمع في مختلف الأنشطة وفعاليات المجتمع وتقديم يد العون لهم بأن يصبحوا أشخاص إيجابيين وأعضاء فاعلين في المجتمع والتمتع بكل ما هو متاح من خدمات فيه (عبد العني ، 2016 ، 211) .

3-7/ الدمج الأكاديمي : يقصد به اشتراك تلاميذ ذوي الإحتياجات الخاصة مع التلاميذ العاديين في مدرسة واحدة تشرف عليها نفس الهيئة التعليمية وضمن البرنامج المدرسي الواحد مع وجود اختلاف في المناهج المعتمدة في بعض الأحيان ويشترط هذا النوع من الدمج توفر الظروف والعوامل التي تساعد في إنجاح الدمج وتقبل الطلبة العاديين للطلبة المعوقين في الصف العادي ، وتوفير مدرس التربية الخاصة الذي يعمل جنباً إلى جنب مع المدرس العادي ، وذلك بتوفير الإجراءات التي تعمل على إنجاح هذا الاتجاه والمتمثلة في الاتجاهات الاجتماعية و إجراءات الامتحانات وتصحيحها . (شاش ، 2017 ، 73)

4 (أساليب وطرق الدمج المدرسي : .

يختلف أسلوب دمج ذوي الإحتياجات الخاصة حسب الإمكانيات المتوفرة وكذا نوع ودرجة الاختلاف وهذا من خلال إمدادهم بما يلزم من خدمات خاصة .

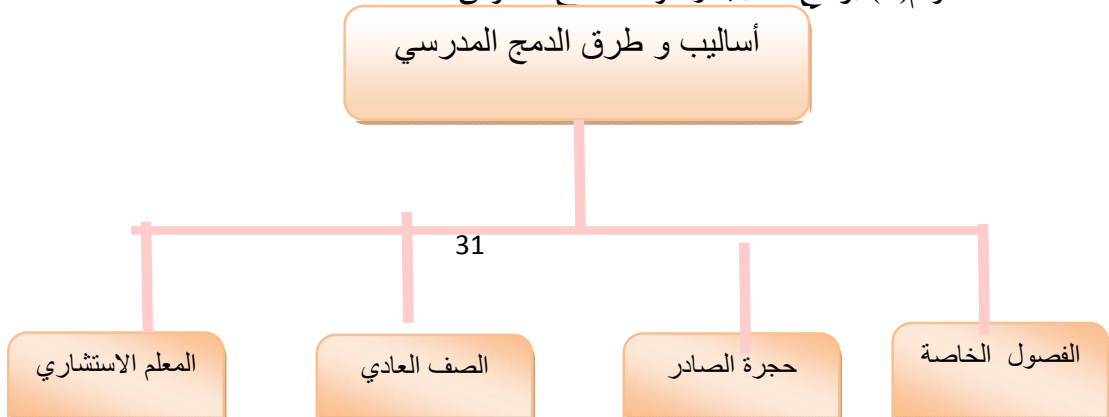
4-1/ الفصول الخاصة :- وفيها يلتحق الطفل بفصل خاص من ذوي الإحتياجات الخاصة ويكون ملحقاً بالمدرسة العادية لإتاحة الفرصة أمامه للتعامل مع أقرانه العاديين بالمدرسة أطول فترة ممكنة من اليوم الدراسي .

4-2/ حجرة المصادر : هي حجرة متواجدة بالمدرسة العادية تحتوي على العديد من الوسائل التعليمية المختلفة ويشرف عليها معلمي التربية الخاصة أعدوا خصيصاً للعمل مع هذه الفئات حيث يلتحق الطفل بالقسم العادي مع تلقيه مساعدة خاصة بصورة فردية في حجرة المصادر وفق جدول يومي ثابت (عبد الغني ، 2016 ، 203) .

4-3/ الصف العادي :- يلحق الطفل بالصف الدراسي العادي مع تلقيه مساعدة خاصة من وقت لآخر تتمثل في جل الخدمات التي من شأنها أن تضمن له النجاح في الوسائل التعليمية أو الأجهزة التعويضية أو الدروس الخصوصية .

4-4/ المعلم الاستشاري :- يتم دمج الطالب من ذوي الإحتياجات الخاصة بالصف العادي ، ويشرف المعلم العادي عليه ، ويتعلم مع أقرانه العاديين لكن يتم تزويد المعلم بالمساعدات اللازمة عن طريق معلم استشاري متخصص في التربية الخاصة على أن يتحمل المعلم العادي مسؤولية إعداد البرامج الخاصة التي يحتاجها الطفل المعاق ، وتطبيقها أثناء تدريسه في الصف (عمارة ، 2016 ، 19-20) .

* المخطط رقم (1) يوضح أساليب و طرق الدمج المدرسي



5) أهداف الدمج المدرسي:

تتمثل الغاية من عملية الدمج المدرسي في عدة صلاحيات نذكر منها :

5-1/ الصلاحية الشخصية: وتتمثل في الاستقلالية الذاتية للمعاقين من خلال الاهتمام بالشخص نفسه وتطوير مهاراته الشخصية إلى الحد الذي يعتمد على نفسه فيكون فردا فعالا لا إتكاليا.

5-2/ الصلاحية الاجتماعية: وتشمل تنمية المهارات الاجتماعية لدى الفرد المعاق حتى يحقق التكيف والتفاعل مع الآخرين ، وبالتالي تكوين علاقات إيجابية تكفل له التوافق الاجتماعي .

5-3/ الصلاحية المهنية: وهذا بالسعي إلى تطوير المهارات المهنية لذوي الاحتياجات الخاصة ، كل حسب احتياجاته ونوع ودرجة إعاقته ، وتأهيله مهنيا في ضوء قدراته و إمكانياته حتى يصبح قادرا على تقليد وظيفة تناسبه فيحقق بذلك الاستقلال المهني والمعيشي . (القمشه ، 2011 ، 323) .

وتجدر الإشارة إلى أن الصلاحيات السابقة الذكر لا يمكن تحقيقها إلا بعد تحقيق أهداف الدمج الأكاديمي والمتمثلة فيما يلي :

- تقديم الخدمات الطلابية للطلاب من ذوي الاحتياجات حسب موقع سكنهم .
- تحقيق التوافق الاجتماعي بين الطلاب المعاقين والطلاب العاديين في المدارس العادية والسعي إلى تطوير قدراتهم التعليمية .
- تخفيف العبء عن مدارس التربية الخاصة التي تعمل بالنظام الداخلي .
- العمل على خفض التكاليف التي تنفقها مدارس التربية الخاص ..
- تحقيق مبدأ المساواة و تكافؤ الفرص في التعليم للمعاقين كغيرهم من العاديين .
- تقبل المدرسين و المديرين والطلاب غير المعاقين وأولياء الأمور لأبنائهم المعاقين .
- تحقيق الاندماج للمعاقين مع أقرانهم العاديين وتفعيل فرس التفاعل الاجتماعي فيما بينهم (عواد وآخرون ، 2010 ، 55)

6-الاتجاهات التربوية نحو سياسة الدمج المدرسي:

اختلفت الاتجاهات التربوية نحو سياسة الدمج بين مؤيد له ومعارض و معتدل .

الاتجاه الأول: المؤيد لفكرة الدمج المدرسي: يرى أصحاب هذا الاتجاه أن في الدمج فك للعزلة والتهميش للأفراد المعاقين ، ومشاركتهم للأفراد العاديين في مختلف المجالات والميادين ، كونهم جزء لا يتجزء من المجتمع الذي ينتمون إليه ، فالدمج يغير من نظرة المجتمع السلبية إلى هذه الفئة كما يكسب الفئة تقديرا لذات والشعور بالانتماء .

الاتجاه الثاني: المعارض للدمج المدرسي: يرى أصحاب هذا الاتجاه أن بقاء الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في المراكز و المؤسسات الخاصة أكثر فعالية لهم و أمنا وفائدة لهم من دمجهم مع العاديين ، لأن ذلك يعرضهم للخطر و الإساءة و التنمر والسخرية من أقرانهم العاديين في المدارس العادية .

الاتجاه الثالث: المعتدل تجاه سياسة الدمج المدرسي: يذهب هذا الاتجاه إلى دمج ذوي الاحتياجات الخاصة من فئة الإعاقات البسيطة و المتوسطة لأنه من السهل التعامل معهم في حين يرفض دمج الفئات ذوي الإعاقات الشديدة و متعددي الإعاقات لأنها تحتاج إلى مراكز خاصة وكواد متخصصة ومدربة لتكفل بهم . (عمارة ، 2015 ، 20)

7) أساليب اللجوء إلى الدمج المدرسي:

انبثقت فكرة دمج 11 لأطفال المعاقين مع الأطفال العاديين لعدة أسباب نذكر منها:

- تهميش المجتمع لفئة ذوي الاحتياجات الخاصة و اعتبارها فئة مستهلكة تزيد من عبء الدولة .
- تزايد تعداد فئة ذوي الاحتياجات الخاصة في مختلف المجتمعات وبمختلف الفئات.
- إتباع المدارس الخاصة بذوي الاحتياجات الخاصة نظام تعليمي خاص يقيد حريتهم من متابعة تعليمهم مستقبلا مع أقرانهم الأسوياء .
- منح الفرص للأطفال المعاقين للاستفادة من الخدمات التربوية والاجتماعية والصحية التي يحظى بها الأطفال الأسوياء
- عدم توفر فرص التفاعل وإقامة علاقات اجتماعية أمام الأطفال المعاقين مع أقرانهم الأسوياء مما قد يؤثر سلبا على بناء شخصيتهم .

- وترى سحر الخرشمي أن الأسباب التي تدعو إلى دمج الأطفال ذوي الإحتياجات الخاصة في المدارس العادية هو تحقق عدة فوائد نذكر منها :

*الفوائد الأكاديمية :

- تحسين تحصيل الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة: أظهرت الدراسات أن الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة الذين يتم دمجهم في المدارس العادية يحرزون تقدما أكاديميا أكبر من نظرائهم الذين يتلقون تعليما في مدارس منفصلة .

- تعزيز مهارات التواصل الاجتماعي : يتيح التفاعل مع الطلاب العاديين للأطفال ذوي الإحتياجات الخاصة فرصة تطوير مهارات التواصل الاجتماعي و التعاون وحل النزاعات .

- تحسين احترام الذات : يساعد الدمج على تعزيز احترام الذات لدى الأطفال ذوي الإحتياجات الخاصة من خلال شعورهم بالانتماء والمشاركة في المجتمع المدرسي .

*الفوائد الاجتماعية :

- خلق مجتمع مدرسي شامل : يساهم الدمج في خلق بيئة مدرسية أكثر شمولاً وتقبلاً للتنوع ، مما يفيد جميع الطلاب .

- كسر الحواجز : يساعد التفاعل اليومي بين الطلاب ذوي الإحتياجات الخاصة والطلاب العاديين على كسر الحواجز و الصور النمطية المتعلقة بالإعاقة .

- تعزيز التعاطف والتفاهم : يساعد الدمج على تعزيز مهارات التعاطف والتفاهم لدى جميع الطلاب ، مما يخلق مجتمعا أكثر إنسانية .

*الفوائد الاقتصادية :

- تقليل التكاليف : يعد الدمج أكثر فعالية من حيث التكلفة من التعليم في مدارس منفصلة ، حيث يتيح الاستفادة من الموارد والمرافق الموجودة في المدارس العادية .

- تحسين فرص العمل : يساعد الدمج على تحسين فرص الحصول للأطفال ذوي الإحتياجات الخاصة على وظائف في المستقبل من خلال تزويدهم بالمهارات الخبرات اللازمة لتنافس في سوق العمل .

- تعزيز المشاركة المجتمعية: يساهم الدمج في زيادة مشاركة الأشخاص ذوي الإعاقة في المجتمع ، مما يفيد الاقتصاد ككل .

*الفوائد الأخلاقية :

- حق التعليم : يعد التعليم حقاً أساسياً للجميع ، بما في ذلك الأطفال من ذوي الإحتياجات الخاصة ، يضمن الدمج حصول جميع الأطفال على فرص متساوية لتعلم والنمو .

- كرامة الإنسان : يساهم الدمج في احترام كرامة الإنسان وحقوقه بغض النظر عن قدراته أو إعاقته

- العدالة الاجتماعية : يعد الدمج خطوة نحو تحقيق العدالة الاجتماعية من خلال ضمان حصول جميع الأطفال على فرص متساوية في الحياة . (سحرخيمش ، 2000 ، 34) .

8) شروط ومتطلبات الدمج المدرسي:

8-1- شروط الدمج المدرسي: إن الأطفال من ذوي الإحتياجات الخاصة يختلفون فيما بينهم من حيث نوع الإعاقة وكذا شدتها في النوع الواحد فمنها البسيطة والمتوسطة والشديدة ، فمنهم من يملكون القدرة على الانسجام والتواصل والتفاعل الجيد ، ومنهم من يعاني اضطرابات لغوية أو مشكلات نفسية أو سلوكية واجتماعية فكلما كانت خصائص الأطفال من ذوي الإحتياجات الخاصة أكثر اعتدلا وقبولا كلما سهلت عملية دمجهم بسلاسة ويسر لذلك هناك شروط يجب توفرها في الأطفال حتى يؤهلون لعملية الدمج نوجزها فيما يلي :-

- أن يعادل أو يقارب العمر الزمني والعقلي الطفل من ذوي الإحتياجات الخاصة الأطفال العاديين .
- أن يتمتع الطفل من ذوي الإحتياجات الخاصة بالاستقلالية التامة في قضاء حاجاته .
- أن تكون مدرسة الدمج لطفل المعاق قريبة من سكنه أو أن تتوفر وسيلة نقل آمنة تضمن له عملية التنقل من وإلى المدرسة .
- أن تكون إعاقة الطفل من الدرجة البسيطة أو المتوسطة وأن لا يكون متعدد الإعاقات .
- أن تشرف لجنة متخصصة على إنتقاء الأطفال القابلين لدمج حتى يضمن مسايرة قدراتهم لبرنامج المدرسة والتكيف معه .

* القدرة على التعلم في مجموعات تعليمية كبيرة عند عرض مواد تعليمية تتطلب ذلك (شاش، 2016، 20- 21)

8-2- متطلبات الدمج المدرسي:

لنجاح عملية دمج ذوي الإحتياجات الخاصة يجب توفير مجموعة من المتطلبات نوجزها فيما يلي :-

1- التعرف على الإحتياجات التعليمية : يجب مراعاة توفير الإحتياجات التعليمية حسب نوع الإعاقة القابلة لدمج ، وذلك بإعداد البرامج من الناحية الاجتماعية التعليمية في الصفوف العادية ، لأن لكل طفل قدرته العقلية وقدرته الجسدية ومتطلباته النفسية التي تختلف من معاق لآخر، لذلك يستوجب توفير كافة المستلزمات ومرونة المناهج ووجود المعلمين من ذوي الاختصاص الذي يتمتعون بالقدرة وبخبرة لتعامل مع ذوي الإحتياجات الخاصة (عمارة ، 2015 ، 23) .

2- تهيئة البيئة المدرسية : ويقصد به تهيئة المبنى المدرسي حتى يتلائم مع احتياجات المعاقين وكذا غرفة المصادر المزودة بجميع الوسائل اللازمة لعملية التعلم مع تهيئة العاملين في المدرسة وتدريبهم من مدير، ومعلمين ومشرفين تربويين لفهم عملية الدمج وكيفية التعامل مع الطلبة المدمجين ، لكي تحقق المدرسة الدامجة هدفها وليسهموا في

إنجاح عملية الدمج بشكل إيجابي ومثمر فمدير المدرسة الداجمة له دور كبير في إنجاح عملية الدمج ، لأنه يؤمن بمبدأ تكافؤ الفرص بين الطلبة العاديين وذوي الاحتياجات الخاصة .

3- إعداد المعلمين : كل طالب يمكن له أن يتعلم إذا حضى بمعلم كفى ولبت طرائق التدريس ومتطلباته التعليمية ، وفي عملية الدمج يستوجب تضافر جهود الجهود بين معلم التعليم العادي الذي يتم اختياره وإعداده نفسيا وتربويا بكيفية العامل مع التلاميذ من ذوي الاحتياجات الخاصة وكيفية إدماجهم في العملية التعليمية ، بتعديل المناهج وتكييفه ، ومعلم التربية الخاصة الذي يعد حجر الأساس في عملية الدمج لدى يجب أن يعد إعدادا جيدا علميا وتربويا واجتماعيا في مجال تربية ذوي الاحتياجات الخاصة حيث تتفق فاعلية الدمج على نوعية المعلم المتخصص الذي يترجم أهداف ومتطلبات الدمج إلى واقع ملموس فكلما كان المعلم العادي على معرفة بالفروق الفردية بين طلبة ذوي الاحتياجات الخاصة وأقرانهم العاديين في الصف الواحد كان أقدر في تطبيق عملية الدمج ، وتحقيق الهدف المراد منه ، وهذا الأمر يدفعهم إلى حسن اختيار الوسائل التعليمية المناسبة فهم بحاجة إلى معلمين التربية الخاصة لمساعدتهم والعمل معهم كفريق واحد أو كمستشارين أو مساعدين لهم من أجل تحقيق أفضل الأساليب في تدريس الطلاب المدمجين من ذوي الاحتياجات الخاصة (الزارع ، 2014 ، 66) .

4- إعداد الطلاب وتهيئتهم: وهذا من خلال القيام بخصص إرشادية تتضمن توعية التلاميذ العاديين والمدمجين ، بما يحصل في المدرسة الداجمة ، فالأطفال العاديين ينبغي تعريفهم ببرنامج الدمج الحاصل في مدرستهم ، وتدريبهم على الكيفية التي سيتعاملون فيها مع أقرانهم بذلك تتكون عندهم خبرة ولو بسيطة عن كيفية التعامل معهم ومشاركتهم بالأنشطة اليومية وإكسابهم مهارات سلوكية إيجابية ، والأطفال المدجون هم بحاجة أيضا أن يتعرفوا على البيئة الداجمة الجديدة ، ويشغلون وقتا كافيا للتكيف معها ، وهذا الأمر يسهم في نجاح عملية الدمج .

5- إعداد الأسر وتهيئتهم: من الضروري التعاون مع الأسر في تحديد فلسفة الدمج وإشراكهم في الأمور المتعلقة بالبرامج التعليمية التي تخص أطفالهم ، لأن تزويدهم بتلك المعلومات حول برنامج الدمج والأساليب التي تنفذ مع أطفالهم فتساعد على تنفيذ برنامج الدمج بشكل أسرع وأقوى ، كما يساعد في تغير وجهات نظرهم إتجاه دمج أطفالهم في الصفوف العادية ، فدجهم أفضل من عزلهم في مراكز الرعاية الخاصة

6- إعداد البرامج والمناهج : تستوجب عملية الدمج السهر على إعداد المناهج الدراسية والبرامج التي تتيح مجالا لتعليم وتطوير المهارات الذاتية والاجتماعية والتربوية والحياتية لديهم ، وذلك من خلال تفاعلهم مع أقرانهم العاديين داخل البيئة المدرسية الداجمة (عمارة ، 2015 ، 24-25) .

9) مراحل الدمج المدرسي:

لكي يتقبل الطفل المعاق عملية دمج دون عناء ، يجب أن يتم الدمج عبر مراحل هي كما يلي :

9-1/ مرحلة التحضير: مما لاشك فيه أن دخول أي مكان أو ميدان أو مجال لأول مرة يبعث في النفسية مشاعر التحفظ والخوف في الوهلة الأولى وهذا حال دمج المعاق في الوسط التربوي الذي قد يقابل بالرفض أو يظهر عدم التقبل في مشاكل سلوكية أو صعوبات في التعلم لذلك وجب قبل عملية الدمج إعداد نفسي ومشروع تربوي فردي يستند إلى ضبط دقيق لحاجات المتعلم من خلال إجراء تقييم شامل لحاجات الطفل وقدراته التعليمية وتحديد أهداف محددة واستراتيجيات تدخلية مع تحضير فريق دعم مدرسي يشمل المعلمين والمعالجين والمساعدين كذلك التواصل مع العائلة وشرح خطة الدمج لهم من حيث أنساق التعلم ، زمنه ، طرقه ومقارباته ، فالمشروع التحضيري لدمج المدرسي هو بمثابة خطة تربوية بيداغوجية تهدف في الأساس إلى دمج المتعلم ذي الحاجة الخصوصية بكل يسر في المسار التعليمي .

9-2/ مرحلة التقيد: ن التكفل بالفرد المعاق داخل المراكز المتخصصة يجعله يكون علاقات وطيدة مع زملائه ومربيه وعمال المركز بحيث يصبح المركز بالنسبة له أسرته الثانية وعند إقرار عملية دمج في الوسط المدرسي ينتابه شعور القلق والخوف من الوسيط الجديد لذلك يجب البدء في عملية الدمج بصورة تدريجية دون انقطاع كلي عن المركز وذلك بحضوره تارة في المركز وتارة أخرى في المدرسة بدء بفترات قصيرة مع زيادة الوقت تدريجياً وهذا بدعم المعلمين والمعالجين والمساعدين وكذا الأسرة عن طريق التحفيز المادي بإضافة تعديلات جمالية على البيئة المدرسية بما يناسب احتياجات المعاق لتكون بيئة آمنة وداعمة توفر الراحة للمعاق بالإضافة إلى الدعم المعنوي من خلال تشجيعه على المشاركة في الأنشطة التي يستمتع بها أي خلق كل ما من شأنه أن يرغب المعاق ويستتويه لعملية الدمج حتى يتمكن من التكيف الاجتماعي في الوسط المدرسي .

9-3/ مرحلة المتابعة والتقييم: وهي المرحلة التي يتخذ فيها المعاق القرار النهائي لعملية دمج في الوسط المدرسي ويظهر ذلك من خلال رغبته في الذهاب إلى المدرسة ومدحه لمعلميه وزملائه وعمال المدرسة حيث يجد الطفل مكانه في المدرسة ويستعيد ثقته في نفسه ، فقد يلجأ إلى الذهاب لوحده دون مصاحبة له إلى المدرسة ، ومن المؤكد أنه يجب علينا الاستمرار في الدعم من طرف الأولياء وإدارة المدرسة لكي نحافظ على هذا النسق وتطبيق ذلك يحتاج إلى الكثير من المعارف والجهد و المهارات ومراقبة تقدم الطفل بانتظام وتقييم فعالية الدمج .

(عبد الرؤوف ، 2019 ، 25 - 26)

10 (مشكلات الدمج المدرسي:

تواجه عملية دمج ذوي المحتجات الخاصة في المدارس العادية مشكلات عديدة نذكر منها :

- عدم تقبل مدرءاء المدارس عملية دمج الأطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة في الفصول العادية واكتفائهم بوجودهم في أقسام خاصة بهم مع عزلتهم في الإطعام والأنشطة المختلفة .
- عدم تقبل المعلمين لفكرة دمج الأطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة كونهم يشكلون عبأ على المعلم .
- عدم توفر الدعم المادي الذي يقابل الجهود المبذول مع ذوي الاحتياجات الخاصة المدمجين في المدارس العادية
- عدم استحسان أولياء الأمور للأطفال العاديين والمعاقين خوفا عليهم من عملية الدمج .
- نشوب مشكلات بين الأطفال العاديين و الأطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة متمثل في العدوات اللفظي والجسدي والتنمر .
- عدم دراية المعلمين بخصائص ذوي الاحتياجات الخاصة ما يصعب التعامل معهم (حمدي ، 2017 ، 62 - 63) .

11) إيجابيات وسلبيات الدمج المدرسي :

تعد عملية الدمج سح ذو حدين فهناك المؤيد لها ليعتبرها ميزة إيجابية في حين يوجد من يعارض ذلك ليعد لدمج سلبيات وعيوب وفيما يلي سيتضح ذلك .

11-1/ إيجابيات ومزايا الدمج المدرسي:

- تحقيق المساواة والثقة بالنفس لذوي الاحتياجات الخاصة من خلال مساواتهم مع أقرانهم العاديين في المدارس العادية وليس في مؤسسة أو مركز خاص بإعاقة معينة تميزهم عن غيرهم .
- ضمان نمو الأطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة في جوانب متعددة منها الأكاديمية و النفسية و الاجتماعية
- مشاركة جل فئات ذوي الاحتياجات الخاصة أقرانهم العاديين من حيث الخدمات التربوية المناسبة.
- يعمل الدمج على توفير وسائل وأجهزة وتبني طرق ومهارات جديدة يستفيد منها المعلمين على حد سواء.
- يساعد الدمج على إدراك المعلمين والمربين والمشرفين على الأطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة للفروق الفردية بينهم وبين العاديين .
- يساعد الدمج على تشكله فريق عمل واحد متكامل يتضمن معلمي التربية الخاصة ومعلمي الأطفال العاديين والاختصاصيين والمشرفين التربويين .
- تحقيق الدعم النفسي لأسرة الأطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة من خلال تحقيق المساواة بأقرانه العاديين .
- يساعد الدمج على نبد النظرة السلبية نحو الأطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة من قبل الطلاب والمعلمين

والإداريين ، وذلك من خلال التعرف إليهم والاحتكاك بهم .

11-2: سلبيات وعيوب الدمج المدرسي :

- ضعف تدريب وتأهيل المعلمين العاديين لتعامل مع ذوي الاحتياجات الخاصة يضاعف من نجاح عملية الدمج .
- عدم توفر الوسائل وغرفة المصادر والمشرفين عليها يفشل عملية الدمج .
- زيادة الهوة بين الأطفال العاديين وأطال ذوي الاحتياجات الخاصة من حث الإمكانيات والقدرات مما يؤدي إلى ضعف التكيف الدراسي والاجتماعي
- نظرة المعلمين وأسر الأطفال العاديين إلى كون دمج الأطفال من ذوو الاحتياجات الخاصة يضاعف من تحقيق الأهداف التربوية المنشودة .
- حاجة الأطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة للعناية الخاصة يكلف المعلم جهد ووقت إضافيين مما يكبح دافعيته لتقبلهم وتعليمهم .
- عدم تهيئة الأرض الخصبة التي تواكب واحتياجات ذوي الاحتياجات الخاصة يفشل عملية دمجهم .
- شعور التلاميذ من ذوي الاحتياجات الخاصة بالفشل والإحباط لعدم قدرتهم على مجاورات زملائهم العاديين في العملية التعليمية .
- زيادة العزلة الاجتماعية للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة ، وذلك عندما لا تسمح قدراتهم بالمشاركة في الأنشطة الاجتماعية والرياضية . (شاش، 2017 - 60)

12) التشريع القانوني لدمج المدرسي في الجزائر :

سنت الجزائر مجموعة من النصوص التشريعية التي تنادي بتطبيق سياسة الدمج لذوي الاحتياجات الخاصة نوجزها فيما يلي :

- جاء في المنشور الوزاري رقم (10/10/1982) أن التعلم المكيف يعني الأطفال الذين يعانون من تأخر دراسي ضخم في جميع المواد بعد نهاية السنتين الأولتين من المدرسة الأساسية .
- المناشير الوزارية رقم 1548 المؤرخ 16/04/1983 والمنشور رقم 025/ م ت /المؤرخ في 07/06/1984 والمنشور رقم 92/122/111 والمؤرخ في 29/04/1992 تشير إلى التعليم المكيف الذي يتكفل بالتلاميذ الذين يعانون من تأخر إجمالي في جميع المواد خلال سنتين دراسيتين من التعليم الأساسي .

- المنشور الوزاري رقم 24/ م ت م 1994 المؤرخ في 1994/01/29 إقترب من مفهوم دمج ذوي الاحتياجات الخاصة حينما أشار بشكل واضح إلى أن التعليم المكيف يسعى لإعطاء التلاميذ الذين يعانون من تأخر دراسي شامل وعميق تعليم خاص .

- المنشور الوزاري رقم 1061 المؤرخ في 1996/10/8 المتضمن التكفل بذوي الاحتياجات الخاصة حيث حدد المقصود بهذه الفئات التلاميذ المتأخرين دراسيا و المصابون بعاهات والمعاقون حركيا والمصابون ببعض الأمراض .

القرار الوزاري المشترك المؤرخ في 11 جمادى الأولى عام 1436 هـ الموافق لـ 13 مارس 2014 ، الذي يحدد كفاءات فتح أقسام خاصة للأطفال المعوقين ضمن مؤسسات التربية والتعليم العمومية التابعة لقطاع التربية الوطنية الذي يقتضي بتمدرس الأطفال من ذوي الإعاقة الحسية لضعيفي السمع وضعيفي البصر وذوي الإعاقة الذهنية الخفيفة بحيث يتمتع الأطفال المدمجين بالأقسام الخاصة بنفس حقوق الأطفال العاديين . (النشرة الرسمية لتربية الوطنية ، 05.2016

خلاصة الفصل .:

ان دمج ذوي الإحتياجات الخاصة في بيئة صفية داعمة مع تلبية احتياجات الجميع ، التربوية والنفسية والاجتماعية ، فكرة ناجحة إذا توفرت الإمكانيات والبرامج التي تتماشى مع قدراتهم وإمكانياتهم حتى يتجاوزوا المشكلات التي تعترضهم .

• الفصل الثالث: المناهج التعليمية

1. تمهيد
2. تعريف المناهج التعليمية
3. المبادئ المنهجية للأعداد المناهج التعليمية
4. أنواع المناهج التعليمية
5. مكونات المناهج التعليمية
6. أهمية المناهج التعليمية
7. أهداف المناهج التعليمية
8. أسس بناء المناهج التعليمية
9. الوثائق المرفقة للمناهج التعليمية
10. المقاربات المعتمدة للمناهج التعليمية
11. الفئات المعنية بالتعليم في المدارس
12. مهام الدور التعليمي للمعلم

• الخلاصة

تمهيد:

تعتبر المناهج الدراسية المحور الأساسي الذي تعتمد عليه أي مؤسسة في تسيير العملية التربوية لما لها من دور كبير في توجيه وإضافة معارف لتلميذ في مختلف المجالات ، وتمكن من مساهمة التغيير الحاصل في العالم .

1/ تعريف المناهج التعليمية : تعددت تعريف المناهج نذكر منها :

- تعريف عبد المحسن عبد العزيز : - هو كل نشاط هادف تقدمه المدرسة وتنظمه ، وتشرف عليه وتكون

مسؤولة عنه داخل أو خارجها .(عبد المحسن عبد العزيز ، 1414 هـ ، 12)

- تعريف بن قرنة بئينة : المنهاج هو مجموعة الخبرات التربوية التي تهيؤها المدرسة لتلاميذ ، بقصد مساعدتهم على

النمو الشامل ، أي النمو في جميع جوانبه ، (العقلية . الثقافية . الإجتماعية . الجسمية . النفسية . والفنية) نموا يؤدي إلى تعديل سلوكهم ، ويعمل على تحقيق الأهداف التربوية المنشودة (بن قرنة بئينة ، 2021 . 15) .

- تعريف الصمراي وأخرون : المنهج هو الأداة التي توظفها المؤسسة لتحقيق الأهداف التربوية والاجتماعية

المنشودة في إعداد الأجيال للحياة إعدادا صحيحا ومتكاملا في جميع الجوانب العقلية ، الروحية ، والصحية و النفسية والجسمية و الانفعالية ، وما يتمخض عنها من مهارات مختلفة لهذه الجوانب .

- تعريف آخر للمنهاج عبارة عن مجموعة متنوعة من الخبرات التي يتم تشكيلها ، والتي تتيح الفرص للمتعلم قد

المرور بها ، وهذا يتضمن عمليات التدريس التي تظهر نتائجها فيما يتعلمه الطلبة ، وقد هذا من خلال المدرسة أوالمؤسسات الاجتماعية الأخرى التي تحمل مسؤوليات التربية ، ويشترط في هذا الخبرات أن تكون منطقية وقابلة

للتطبيق والتأثير (بن قرنة بئينة ، 2021 ، 6)

2/ المبادئ المنهجية لإعداد المناهج التعليمية .:

وتتمثل المبادئ المنهجية لإعداد المناهج فيما يلي .:

1-2/ مبدأ الشمولية :الذي يقتضي بناء المناهج حسب المراحل التعليمية ، ثم حسب الأطوار والسنوات قصد

ضمان الانسجام العمودي .

2-2/ مبدأ الانسجام :ويهدف إلى توضيح العلاقات بين مختلف مكونات المناهج ، تكوين وتنظيم المؤسسات

التربوية على وجه الخصوص .

2-3/ مبدأ الملائمة : والتي يتمكن من تكييف ظروف الإنجاز و التكفل ، وعلى الخصوص ظروف التلاميذ النفسية والبيداغوجية .

2-4/ مبدأ المقرونية :الذي يستلزم البساطة ، الوضوح والدقة في صياغة البرامج لجعله أداة سهلة الاستعمال

2-5/ مبدأ قابلية التقويم :لتمكين من إجراء تقويم تسييري يحدث ملائمة بين أهداف تكوين المناهج والحاجات التربوية المقصودة .(المرجعية العامة للمناهج ، 2009 ، 2)

3/ أنواع المناهج التعليمية :

يمكن القول أن المناهج تنقسم إلى عدة أنواع أهمها :

3-1/ المنهج الرسمي (التقليدي):- وتعرفها الدكتورة " سهيلة الفتلاوي " بأنه تلك الوثيقة الرسمية المقررة من الجهات المعنية عن التربية والتعليم ، المتضمنة لأهداف التربية العامة والمحتوى التعليمي والأساليب والطرق التدريسية والنشاطات التعليمية وأساليب التقويم ، التي تكلف المدرسة كمؤسسة تعليمية بتقديمها للمتعلمين وعليه يحتوي المنهج الرسمي الفلسفات التربوية المعتمدة في المجتمع ، السياسات التعليمية المتبعة ، نوعية المحتوى ، نوعية الأنشطة الصفية و اللاصفية ،إمكانات المدرسة من أبنية وأجهزة متنوعة، أساليب التقييم والتقويم ، توظيف التكنولوجيا ،العلاقات التفاعلية بين المدرسة والمؤسسات الاجتماعية والثقافية ، برامج إعداد المعلم وتأهيله.(سهيلة كاظم الفتلاوي ، 2005 52)

وتتمثل الأدوات الرسمية التي تشمل المنهاج :

-فلسفة التربية والتعليم في ذلك المجتمع .

- الكتب الدراسية وكتب المطالعة الموصيقتنائها في المكتبات المدرسية .

-السياسات التربوية والهيكل التنظيمي والإداري للنظام التربوي .

-أسلوب التقويم في الامتحانات .

-مرافق البناء المدرسي وتجهيزاته وتأثيره .

-تقنيات التعليم و الوسائط التعليمية والتجهيزات المخبرية .(صباح سليمان، 2012، 50)

2-2/ المنهاج الواقعي : يشير المنهاج الواقعي إلى ما يتم تطبيقه فعليا داخل بيئة الفصل الدراسي ، من قبل المعلمين والطلاب ويعود اختلاف المنهاج الواقعي عن المنهاج الرسمي كون المنهاج الواقعي تدخل فيه مهارات و خبرات المعلم فقد يضطر العلم إلى تعديل المنهاج الرسمي ليتناسب مع قدرات و إمكانات الطلاب ، كذلك تحكمه ظروف وبيئة التعلم كنقص الموارد أو قلة الوقت ، التي تفرض نفسها كما قد تظهر

احتياجات الطلاب الفردية ضرورة تعديل المنهاج الرسمي لضمان حصولهم على أفضل تعليم ممكن ,والجدول التالي يوضح ذلك: (سهيلة كاظم الفتلاوي ، 2005 ، 57)

جدول (01) يوضح الفرق بين المنهاج الرسمي والمنهاج الواقعي .

الميزة	المنهاج الرسمي	المنهاج الواقعي
التعريف	الخطة الدراسية المقررة مسبقا	ما يتم تطبيقه فعليا داخل بيئة الفصل الدراسي
الجهات المصممة	وزارة التربية والتعليم	المعلمون
المرونة	قليل المرونة	أكثر مرونة
العوامل المؤثرة	لا يأخذ بعين الإعتبار احتياجات الطلاب الفردية أو ظروف بيئة التعلم	يأخذ بعين الإعتبار احتياجات الطلاب الفردية أو ظروف بيئة التعلم

3-3/ المنهاج الخفي: يعرف بأنه تلك المعارف والقيم و الأفكار والأنظمة التي يتعلمها الطالب داخل المدرسة بدون تخطيط المنظرين والمديرين أو المدرسين نتيجة الإحتكاك بالأقران ، أو نظام المدرسة أو طرق التدريس المستخدمة أو الفهم الذاتي للمعرفة فهو منهاج غير مقرر وغير مقصود ويتخذ المنهج الخفي صور عديدة منها المعرفة ، القيم ، السلوك ، العادات والمعتقدات التي يكتسبها الأفراد أثناء العملية التعليمية ، ولا يمكن أن يؤدي المنهج الخفي دوره إلا في حالة إرتباطه بالمنهج الرسمي والواقعي والجدول التالي يوضح الفرق بين المنهج الرسمي والمنهج الخفي .

الجدول (02) : يوضح الفرق بين المنهاج الرسمي والمنهاج الخفي.

الميزة	المنهاج الرسمي	المنهاج الخفي
التعريف	الخطة الدراسية المقررة مسبقا	يمكن إعداد مسبقا كما يمكن أن يحدده الموقع التعليمي أي يكون وقتيا
النتيجة	إيجابية دائما	إيجابية أو سلبية أو حيادية
الأهداف	إلزامية التحقيق من طرف القائمين على العملية التعليمية	إختيارية التحقيق
المرونة	قليل المرونة لا يتغير بتغير المواقف التعليمية	أكثر مرونة يتغير بتغير المواقف التعليمية

(صباح سليمان ، 2012 ، 52 ، 53)

4/ مكونات المناهج التعليمية:.

يتكون المنهج التربوي من عناصر أساسية تتكامل مع بعضها البعض لتشكّل خطة شاملة، لعملية التعليم والتعلم وهذه العناصر هي: .

1-4/ الأهداف التعليمية: -تحدد الأهداف ما ينبغي أن يتعلمه المتعلم ويكتسبه من مهارات ومعارف واتجاهات في نهاية كل مرحلة دراسية، كما يجب أن تكون الأهداف محددة وقابلة للقياس وذات صلة باحتياجات المتعلم ومجتمعه.

2-4/ المحتوى: ويشمل المعارف والمهارات والخبرات التي يجب أن يتعرض لها المتعلم خلال رحلة تعلمه، كما يجب أن يتصف المحتوى بالغنى والتنوع والتنظيم بشكل منطقي ويراعي الفروق الفردية بين المتعلمين .

3-4/ طرق وأساليب التعلم: -ويقصد بها حل الأنشطة والفعاليات التي يقوم بها المعلم لإيصال المحتوى للمتعلمين، وتحقيق الأهداف التعليمية وهي متنوعة مثل المحاضرات، المناقشات والأنشطة العملية والمشاريع، والتعلم الذاتي .

4-4/ الوسائل التعليمية: -تستخدم لدعم عملية التعليم والتعلم وتسهيلها، وتتمثل في الكتب المدرسية، الأدوات التعليمية والتكنولوجية، والوسائل البصرية والمسموعة .

5-4/ التقويم: -عملية قياس مدى تحقيق الأهداف التعليمية ويشمل التقويم أدوات عديدة مثل الاختبارات، المهام، الملاحظات، التقييم الذاتي . وهذا بملازمة العناصر التالية: .

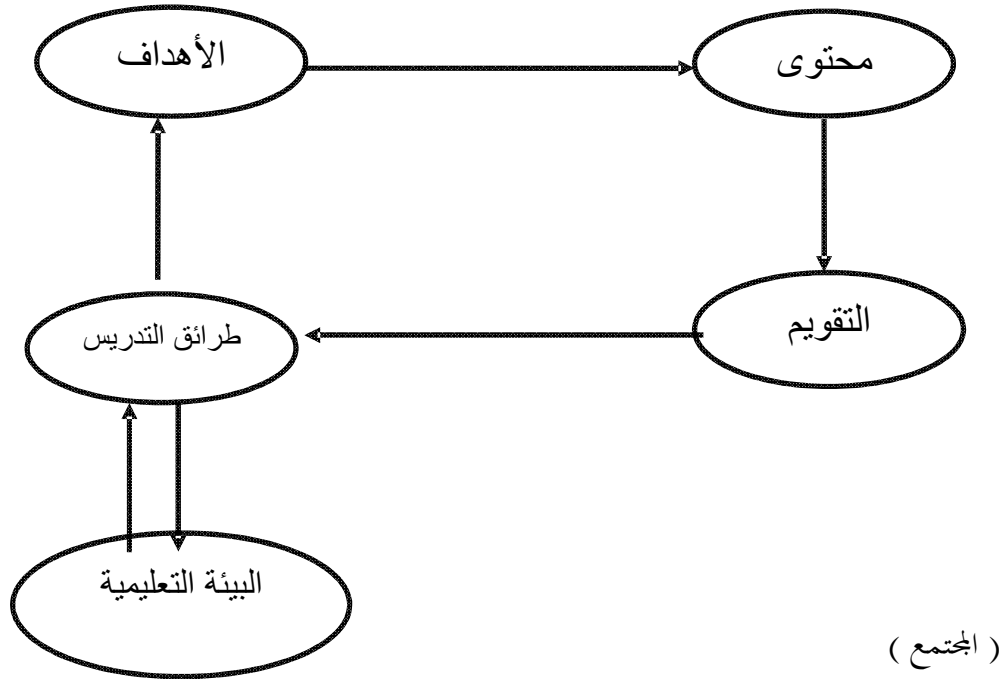
المعلم: يلعب المعلم دوراً محورياً في تنفيذ المنهج التربوي .

المتعلم: هو العنصر الأساسي في عملية التعليم والتعلم .

البيئة التعليمية: تشمل المدرسة والمرافق التعليمية والأجواء العامة التي يتعلم فيها الطالب .

*ممكن توضيح ترابط مكونات المنهاج وفق المخطط التالي .:

المخطط رقم(2) يوضح مكونات المناهج التعليمية



5/ أهمية المناهج التعليمية:

- تشكيل ملامح شخصية الفرد، إنطلاقاً من أن أعمدة التربية والتنشئة الاجتماعية تقوم على أساس أن الفرد يتعلم ليعرف ، ويتعلم ليعلم ، ويتعلم ليعيش مع الآخرين ، ويتعلم ليساير الحضارة والتنمية على جميع الأصعدة .
- تساهم في بناء المعتقدات والقيم لدى طلبة المدارس مما يجعلها ضرورية في إعداد المسلم المثقف في كل مجال وميدان لأن طبعة الإسلام شاملة لجميع ألوان المعرفة .
- تزويد الطلبة بالاتجاهات الإيجابية و السلوكيات السليمة تجاه المواضيع والقيم التي يتبناها المجتمع ، من خلال تحقيق الأهداف التربوية التي يهدف إليها المجتمع ، من خلال تحقيق أهداف التربية التي يرغب فيها المجتمع عن طريق التنشئة الاجتماعية التي تشرف عليها المدرسة .
- إحداث التوازن والتكامل بين الخبرات المتمثلة في الأهداف والمضامين وطرائق التدريس وبين الواقع الثقافي في البيئة .
- يعتبر المنهاج التربوي العمود الفقري للعملية التربوية وبمثابة المرآة التي تعكس عادات وتقاليد وقيم مجتمع ويمثل المرجع الأساسي للمعلم لتحقيق الأهداف التربوية .

6/ أهداف المناهج التعليمية: تسعى لتحقيق هدفين رئيسيين هما :

1-6/ بناء شخصية الفرد : من خلال تمكينه من تحقيق ذاته ، وتحمل المسؤولية ، والإلتزام بالقيم والمبادئ الأخلاقية ، وأن يمتلك روح المواطنة والمشاركة والمشاعر الإنسانية .

2-6/ تكوين المواطن: وهذا بهدف بناء مجتمع موحد متماسك منتج قادر على ممارسة أدواره المحلية والإقليمية والعالمية كما تسعى المناهج إلى أهداف تتوخاها في الطالب نذكر منها:

- إدراك مفهوم الدين والعقيدة والعمل بمقتضاهما .
- إدراك حقيقة الكون وفهم حقيقة الدنيا والآخرة .
- إعانة الطالب على تحقيق ذاته ، وتحسين أدائه .
- إدراك أهمية العلم وقيمه والسعي إلى طلبه .
- ترسيخ حب الوطن لدى الطالب وتأكيد مطلب الحرية لديه ، وإعداده للجهاد في سبيل الله .
- التحلي بالخصال الحميدة والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.(سعداوي سامية ، داب ذليلة ، 2019 ، " 19. 18"

7- أسس بناء المناهج التعليمية: يعتمد بناء المنهاج على أسس نوجزها فيما يلي .:

1-7/ الأسس الاجتماعية: تراعي احتياجات المجتمع وظروفه تحدياته ويتفاعل مع المتغيرات الاجتماعية والثقافية و الإقتصادية ، كما يهتم باحتياجات المعلمين من حيث مهاراتهم واتجاهاتهم وقيمهم ، وتسعى لتلبية احتياجاتهم الفردية والاجتماعية ، كما تأخذ بعين الاعتبار التنوع الثقافي والمجتمعي وتسعى لتعزيز العلاقات الإيجابية بين الأفراد .

2-7/ الأسس الفلسفية: أخذ من فلسفة التربية وأهدافها العامة ، حيث تحدد الغايات والقيم التي تسعى العملية التعليمية لتحقيقها لدى المعلمين ، كما تأخذ بعين الاعتبار العقيدة والفكر السائد في المجتمع ، وهي تحدد فلسفة المنهج التي تتضمن وجهة نر المخططون للمعرفة والتعلم .

3-7/ الأسس النفسية: تهتم بخصائص النمو والتطور لدى المتعلمين في مختلف المراحل العمرية ، وتراعي الفروق الفردية بين المتعلمين حيث القدرات والمهارات والاهتمامات والأنماط التعليمية ، كما تراعي احتياجات المتعلمين النفسية والاجتماعية ، وتسعى لخلق بيئة تعليمية آمنة ومحفزة .

7-4/ الأسس المعرفية: تنطلق من أحدث النظريات التربوية والنفسية والمعرفية كما يراعي التطورات العلمية والتكنولوجية في مختلف المجالات ويسعى لتزويد المتعلمين بالمعارف والمهارات اللازمة لنجاح في حياتهم الشخصية والمهنية . (مريم فهمي ، 2022 ، العدد 10)

8/ مميزات المناهج التعليمية: يتميز المنهاج بما يلي .:

8-1/ التركيز على الطالب : يهتم بالطالب كمركز للعملية التعليمية ، فهو يراعي بذلك احتياجات الطالب وقدراته واهتماماته ، ويسعى إلى توفير بيئة تعليمية محفزة تشجعه على التعلم واكتساب المعرفة .

8-2/ تنوع أساليب التعلم : فهو لا يقتصر على أسلوب واحد في التعليم ، بل يعتمد على التنوع لتناسب مختلف أنماط التلاميذ وذلك من خلال التعلم النشط ، التعلم التعاوني ، التعلم الذاتي ، التكنولوجياإلخ.

8-3/ ربط التعليم بالحياة : إن ربط التعليم بالحياة الواقعية من شأنه أن يجعل الطالب قادرا على تطبيق ما يتعلمه في حياته اليومية، كما يساعده في تعلم مهارات التفكير النقدي وحل المشكلات ، والمهارات التواصلية والإجتماعية

8-4/ تنمية مهارات التفكير: لا يعتمد على حفظ المعلومات ، بل يركز على تنمية مهارات التفكير لدى المتعلم مثل مهارات التحليل والتركيب والتقييم وحل المشكلات وإتخاذ القرارات .

8-5/ تنمية الإبداع : يتطلب هذا توفير الفرص أمام الطالب لتعبير عن نفسه بجرية ، والمشاركة في الأنشطة الإبداعية وحل المشكلات بطرق جديدة من خلال الابتكار والتحدي والإبداع .

8-6/ إعداد الطالب للمستقبل : أي إحاطة الطالب بكل التطورات الحاصلة واستخدامها مثل التعاون ، التكنولوجيا ، حل المشكلات .

8-7/ تقويم شامل : أي تقويم الطالب من جميع النواحي المعرفية وكذا إتجاهات وسلوكياته بتحديد نقاط القوة والضعف لديه ، وبذلك تحسين العملية التعليمية بشكل مستمر .

8-8/ مشاركة المجتمع : والمتمثلين في أولياء الأمور ، المعلمين ، الخبراء وكل من له صلة في تصميم وتنفيذ المناهج التعليمية .

8-9/ المرونة والتقويم المستمر: أي أن المنهاج يخضع لتقييم والتعديل ليتناسب مع التطورات العلمية والتكنولوجية ومتطلبات المجتمع .

8-10/ تحسين نوعية التعليم: من خلال رفع مستوى الطلاب وتحقيق أهداف التنمية المستدامة كما يساهم في بناء شخصية الطالب بشكل متكامل ويعزز قيمة ومبادئه حتى ينشأ مواطناً صالحاً . (حجاج أم الخير ، 2017 . 75)

9/ الوثائق المرفقة للمناهج التعليمية :

ترفق المناهج بوثائق موجهة للتلميذ والمدرس ، وذلك لشرحها وتطبيقها ، كما توجه وثائق أخرى أيضا إلى مختلف الشركاء ، أولياء التلاميذ . المجتمع المدني إلخ .

9-1/ الوثائق الموجهة إلى التلميذ: سيظل الكتاب المدرسي وسيلة لا يمكن الإستغناء عنها بالنسبة لأغلب المواد الدراسية ، وتكفل تكنولوجيات النشر بعرض جذاب وبيداغوجي في آن واحد حتى تدعم عملية التعلم للتلميذ ، بالإضافة إلى الكتاب توجد السندات والوسائط المطبوعة ، والوسائل السمعية والبصرية والإلكترونية ، التي يجب أن تكون ملائمة للبيئة التي يعيش فيها التلميذ.

9-2/ الوثائق الموجهة إلى المدرس: يجب أن يوافق إعداد المناهج بإعداد ملازم لأدلة موجهة للمدرس ، وذلك لشرح مضامينها من جانب تصورها ومواضيعها المتعلقة بالمعارف والكفاءات التي ينبغي اكتسابها للتلميذ والمتعلقة أيضا بالوضعيات حتى يصبح هذا الإكساب ممكنا ، كما ينبغي أن يمكن هذا الدليل المدرس من تحديد الفترات التي يكون فيها مستقلا ومبادرا .

9-3/ الوثائق الموجهة للشركاء: وتتمثل في بعض الوثائق الإعلامية الخاصة بالمناهج ، قصد توعية الأسرة وشركاء المجتمع المدني إلخ . (المرجعية العامة للمناهج ، 2009 ، " 24 . 25 ")

10/ المقاربات المعتمدة في المنهاج:

عرفت المنظومة التربوية ثلاث مقاربات هي كما يلي .:

10-1/ المقاربة التقليدية: وتسمى أيضا المقاربة بالمضامين وتقوم على أساس المحتويات ، فالنمط البيداغوجي بها تقليدي حيث أن المدرس يشرح الدرس . ينظم المسار . وينجز المذكرات ، والتلميذ يتلقى فقط ما يقدم له ، يسمع ، يحفظ ، يتدرب ، ثم يعيد ما حفظه ، أي وظيفة التلميذ تقتصر على القيام بعملين هما :

- اكتساب المعرفة كمقررات جاهزة كما ونوعا .

- استحضار المعرفة في حالة المساءلة .

مزاياها :

- احترام منطق المادة.
- اكتشاف معارف.

عيوبها :

- التركيز على المادة
- الاهتمام أساسا بإيصال المعلومات (المعارف)
- لنقص الكبير في الاهتمام بمنطق التعلم
- الصعوبات في اختيار وسائل التقويم

10-2/ المقاربة بالأهداف: وتسمى بيداغوجيا حيث فيها يتغير دور المعلم من عنصر فعال إلى مصدر التعليم، يقوم بتشخيص الوضعيات والحاجات وتخطيط التعليم برغبة التلميذ ، والتأكد من تحقيق النتائج المرجوة ، كما تتغير وظيفة التلميذ من مستهلك متلقي إلى مساهم فعال ونشط ، وبذلك تتمكن نسبة لا بأس بها من التلاميذ من إدراك من إدراك أهداف التعليم الواردة في البرامج التعليمية .

مزاياها :

- وضع المتعلم في مركز فصل التعليم . التعلم .
- تجسيد الأهداف في شكل سلوكيات قابلة للملاحظة .
- ضمان واحترام الاختيارات الأساسية (الغايات والأغراض) .
- تسهيل اختيارات أنشطة التعليم والوسائل التي يجب استغلالها .
- التقويم الأحسن لعمل التلميذ .

عيوبها :

- عجز التلاميذ من تسخير المكتسبات لحل مشكل معين في بعض الأحيان . (المركز الوطني للوثائق التربوية ، 1999 . 231)

10-3/ المقاربة بالكفاءات: تترجم أهمية العناية بمنطق التعلم المركز على التلميذ ، وأفعاله وردود أفعاله إزاء الوضعيات المشكلة ، فهي منطق تعليم يرتكز على المعارف التي ينبغي إكسابها للتلاميذ ، حيث يتدرب على

التصرف ، البحث عن المعلومة ، تنظيم وضعيات وتحليلها ، ثم تقويم الحلول ، أي تسعى نحو إكتساب الكفاءات ، وليس على تراكم المعارف ، وفيها يستخدم مصطلح الكفاءة بدلا من الهدف الخاص ومصطلح القدرة بدلا من الهدف العام .

مزاياها :

- تجعل التلميذ محور العملية التعليمية فهو الفاعل الأساسي فيها .
- يعتمد الأستاذ على طرائق بيداغوجية وتعليمية يلتزم منطق التعلم والتكوين ، بدلا من منطق التعليم والتلقين .
- إكساب المتعلمين كفاءات تتيح لهم مواجهة الواقع بفعالية .
- ربط المحتويات المعرفية بالاستعمال اليومي .
- جعل المتعلم قادرا على مواجهة الوضعيات والمشكلات ، التي تعترضه في الحياة بسهولة .

عيوبها :

- تهتم بالوضعيات النفعية أكثر من غيرها .
- التوجه نحو إحترافية خصلة التعليم . التعلم . (المرجعية العامة للمناهج ، 2009 . 19)

11/ الفئات المعنية بالتعليم في المدارس:

يمكن تعليم جميع الأشخاص في المدارس ، رغم اختلاف العمر والجنس والعرق والدين والإعاقة ، لأن التعليم حق أساسي للجميع ، ولكن يجب توفير احتياجات الطلاب بتهيئة المدارس لتلبية ذلك ، وتشمل فئات التعليم ما يلي:

1-11 / الأطفال: تعتبر مرحلة الطفولة القاعدة الأساسية لعملية التعلم كون الأطفال صفحة بيضاء يمكن كتابة عليها ما نشاء ، فهي إذا أمر بالغ الأهمية لتنمية مهارات الأطفال المعرفية والإجتماعية والعاطفية .

2-11 / الشباب: يساعد التعليم الشباب في الماضي قدما من خلال ما يكتسبونه من معرفة ومهارات اللازمة لهم للنجاح في الحياة .

3-11 / البالغون: يساعدهم التعليم في الحصول على شهادات جديدة من خلال تحسين مهاراتهم الحالية ، أو تعلم مهارتهم جديدة .

4-11 / الأشخاص ذوي الإعاقة: يجب على المدارس مراعاة إحتياجات كل فئة من فئة الإعاقة حسب خصائصها حتى يتمكنوا من التعلم والنمو مثل أي شخص آخر وهم :

*4-1/ صعوبات التعلم: ويطلق عليهم أيضا الفئة الحدية ، ويقصد بها عجز التلميذ عن مواصلة الإستيعاب والفهم لما يتلقاه من دروس ، ويسهم ذلك في تأخره عن زملائه في إحدى المواد (تأخر نوعي) أو في معظم المواد (تأخر عام) وقد يرجع ذلك للأسباب ذاتية أو بيئية .

*4-2/ المعاقين بصريا: وهم فاقدون البصر كلياً أو العمى ، أو فاقدون البصر جزئياً نتيجة وجود حساسية ضعيفة للضوء ولا تمكنه من الرؤية الحقيقية للضوء وبالتالي لا يتمكنون من رؤية المشيرات كما عند العاديين ويعتمدون البرايل في عملية التعلم . (إيهابيللاوي ، 2002 ، " 53 . 47 ")

*4-3/ المعاقين سمعياً : هم المحرومون من حاسة السمع لدرجة تجعل الكلام المنطوق ثقيل السمع مع أو بدون المعينات السمعية وتتمثل في الصم وضعاف السمع . (عبيد ماجد 2009 . 162) .

*4-4/ المعاقين حركياً :- هم الأشخاص الذين لا يملكون القدرة على إستخدام أجزاء جسمهم ، في أداء الحركات الطبيعية كالمشي والجري والوثب ، والتنسيق بين حركات الجسم المختلفة ، وهذا بسبب إصابة جسمهم في العمود الفقري وعضلاته والجهاز العصبي ، أو نتيجة لعوامل وراثية تؤثر على الإعاقاة في نموهم العقلي والإنفعالي وتحد من قدراتهم على التكيف الإجتماعي . (عبد الفتاح عبد الحميد ، 2011 . 418)

*4-5/ المتفوقين والموهوبين :- هم الفئات الخاصة يتميزون بالقدرة العالية في الأداء ، ويحتاجون إلى برامج دراسية خاصة تختلف عن الطلاب العاديين . (إيهابيللاوي ، 2002 . 50) .

*4-6/ المعاقين عقلياً إعاقاة خفيفة :- وهم فئة القابلين للتعلم حسب التصنيف التربوي ويمكنهم اكتساب مهارات أكاديمية كالقراءة ، الكتابة ، الحساب وتتراوح درجة ذكائهم ما بين (50 . 70) . (فكري لطيف متولي ، 2010 ، " 18 . 17 ") .

*4-7/ التوحيديون: هم الأشخاص الذين يعانون من اضطراب التوحد والذي يعرف بأنه إعاقاة نمائية تطويرية ، تتضح قبل السنوات الأولى من عمر الطفل ، وتتميز بقصور في التفاعل الإجتماعي والاتصال ، والأفراد التوحيديون يبدون سلوكيات نمطية متكررة وتعتبر فئة طيف التوحد هي الفئة الأكثر القابلة للتعلم . (وفاء الشامي ، 2024 ، 32) .

12 / مهام الدور التعليمي للمعلم الأقسام الخاصة:

لا تقتصر مهمة المعلم على التعليم على التعليم ، بل تتعداه إلى التربية والتوجيه والإرشاد لمتعلميه وتمثل مهام الدور التعليمي للمعلم في ما يلي :

12-1/ التخطيط والتنفيذ: وذلك من خلال :

- تخطيط وتصميم خطط تعليمية تحقق أهداف المناهج الدراسية وتتوافق واحتياجات المتعلمين .
- يقوم المعلم بإختيار وتنوع أساليب التدريس بحسب تلبية احتياجات التعلم المختلفة للمتعلمين من محاضرات ومناقشات ، والمشاريع والأنشطة العملية ..
- يتابع المعلم تقدم المتعلمين من خلال تقييمهم بواسطة الاختبارات، الملاحظات ، الواجبات المنزلية ... إلخ

12-2/ نقل المعرفة: وهذا من خلال :

- شرح المفاهيم بطريقة سهلة وموجزة وواضحة ، حتى يتسنى للمتعلم الإستيعاب بسهولة وهذا بإستخدام الملموس ربط الواقع.
- تقبل الأسئلة بصدر رحب وصبر حتى يفهم المتعلمين بطريقة أفضل .
- يوفر المعلم الوسائل التعليمية الواجبة في عملية التعلم مثل: الكتب . المقالات . المواقع الإلكترونية إلخ

12-3/ التربية والتوجيه :

- يعمل المعلم على غرس القيم الأخلاقية في متعلميه كالاحترام . الصدق . حب الوطن . طلب العلم . تحمل المسؤولية إلخ .
- إكتساب المتعلمين المهارات الإجتماعية المختلفة مثل ، التواصل . التعاون . حل المشكلات إلخ .
- مساعدة المتعلمين من خلال الإرشاد والتوجيه على الصعيدين الشخصي والأكاديمي .

12-4/ خلق بيئة تعليمية إيجابية: وهذا من خلال :

- توفير الراحة والأمن والإفتتاح على التعلم في بيئة التعلم .
- تشجيع المتعلمين على المشاركة في الأنشطة الصفية واللاصفية والمشاركة في النقاشات وإبداء الرأي .
- إستخدام التكنولوجيا ومسايرة تقدم العصر لتعزيز التعلم وجعله أكثر جاذبية .

12-5/ التطوير المهني :. وهذا من خلال :

- حرص المعلم وإطلاعهم على المستجدات والتطورات الحاصلة في مجال التربية ، وهذا بحضوره الدورات ، وورش العمل ، وقراءة المجالات المتخصصة ، وكذا إتباع المواقع الخاصة بالتربية والتعليم .

- تطوير المعلم لمهاراته التعليمية من خلال تنويع أساليب التدريس وإعتماد الجودة في ذلك وتبادل الخبرات مع المعلمين الآخرين .
- الانضمام والمشاركة في المجتمع المهني من خلال حضور المؤتمرات والندوات والانضمام إلى جمعيات المعلمين .
- مشاركة ومشاورة الطلاب وأولياء الأمور حول الخيارات الأكاديمية والمهنية . (حجاج أم الخير، 2017. 76)

خلاصة الفصل .:

إن بناء المناهج عملية معقدة تتطلب تخطيطا دقيقا واهتماما كبيرا بجميع جوانبه ، فمن خلال ما سبق ذكره يتضح أهمية الأسس وتناسق المكونات في بناء المناهج ، كما يجب الحرص على أن تلبي المناهج احتياجات المتعلمين .



• الفصل الرابع: إجراءات الدراسة الميدانية

1. تمهيد
 2. منهج الدراسة
 3. الدراسة الاستطلاعية
 4. الدراسة الأساسية
- الخلاصة

تمهيد:

بعد تناولنا للجانب النظري للدراسة ، سنعرج في هذا الفصل إلى تناول الإجراءات المنهجية للدراسة ، والتي تعد العمود الفقري للبحث العلمي ، حيث يتم فيها تكميم المعلومات و البيانات لتكون لها صبغة رقمية ، يمكن الحكم على نفيها أو ثباتها وتمثل الإجراءات المنهجية فيما يلي :-

1. منهج الدراسة: توقف اختيار المنهج في الدراسة العلمية على طبيعة المشكلة المراد دراستها ، وبما أن دراستها تسعى إلى الكشف عن الصعوبات المتعلقة بالمنهج التعليمية التي تواجه دمج تلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة في الأقسام الخاصة من وجهة نظر معلماتهم فإن المنهج المناسب للدراسة هو المنهج الوصفي الاستكشافية حيث يعرفه أحمد محمد صالح حسن بأنه :

المنهج الذي يبحث عن العوامل التي ترتبط بوقائع وظروف وأنماط السلوك المختلفة . (أحمد محمد صالح حسن ، دس ، 162) ولا يقتصر المنهج الوصفي على جمع البيانات وتبويبها فقط ، بل يسعى إلى الوصف بالمقارنة وتنظيم هذه البيانات وتحليلها واستخراج النتائج ذات الدلالة بالنسبة للمشكلة المطروحة(جابر عبد الحميد جابر وأحمد خيري كاظم ، 1984 ، 135) لذلك أصبح من الضروري السير وفق هذا المنهج في الدراسة قصد مقارنة الصعوبات المتعلقة بالمنهج التعليمية التي تواجه دمج تلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة في الأقسام الخاصة من وجهة نظر معلماتهم بإدخال متغيرات وسطية متمثلة في :

- متغير الخبرة .

- متغير نوع إعاقة التلميذ .

2. الدراسة الاستطلاعية :

تعد الدراسة الاستطلاعية أحد الركائز الأساسية لبناء البحث العلمي و الإغفال عنها يضعف من مصداقية البحث وهذا لكونها تسعى لتحقيق الأهداف التالية :

- التأكد من وضوح تعليمات الاختبار ومدى ملائمة البنود لمستوى العينة .

- اكتشاف بعض جوانب القصور في إجراءات تطبيق الاختبار كاستيعاب تعليماته .

- ملاحظة الظروف التي يجري فيها الاختبار .

- حساب الخصائص السيكومترية(الصدق ، الثبات) لأداة القياس

2-1 وصف عينة الدراسة الاستطلاعية :-

بلغت عينة الدراسة الاستطلاعية 10 معلومات تتراوح سنوات خبرتهم ما بين أكثر من 3 سنوات و يقدر عددهم ب 6 معلمات و أقل من 3 سنوات و يقدر عددهم ب 4 معلمات و يختلفون في تدريس الفئات

الخاصة حيث تدرس 3 معلمات ذوو الإعاقة السمعية و 3 معلمات ذوي الاضطراب التوحد في حين تدرس 4 معلمات ذوي الإعاقة الدهنية الخفيفة

2-2 وصفأده القياس:

لابد للباحث أن يستند على أداة قياس لجمع المعلومات و البيانات ن الظاهرة و في هذه الدراسة اعتمدت الباحثة على الاستبيان الذي يعرفه صالح احمد الخطيب بأنه مجموعة من الأسئلة المكتوبة حول موضوع معين يقوم المسترشد (المبحرث) بالإجابة عليه (صالح احمد الخطيب، 2023، 131)

و لأجل الكشف عن الصعوبات المتعلقة بالمناهج التعليمية التي تواجه دمج تلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة في الأقسام الخاصة من وجهة نظر معلماتهم تم بناء مقياس لصعوبات المتعلقة بالمناهج التعليمية و يحوي (بعد المحتوى ، بعد طرق التدريس و الوسائل التعليمية ، بعد التقييم) و قد تم حساب خصائصه السيكومترية بالاعتماد على :

*صدق المحكمين :

تم إعداد استمارة صدق المحكمين و التي تحوي 43 عبارة موزعة كما يلي

- بعد المحتوى (16 عبارة)

- بعد طرق التدريس الوسائل التعليمية (16 عبارة)

- بعد التقييم (11 عبارة)

و قد تم توزيعها على مجموعة من أساتذة الجامعة المتخصصين في علم النفس علوم التربية و كذا بعض العاملين في الأقسام الخاصة من مشرفين و أخصائيين

و من خلال الملاحظات التي ادلى بها المحكمين تم التعديل في الاستبيان بما يتفق مع ملاحظاتهم ليظهر في صورته النهائية يحوي 42 عبارة

جدول رقم (03) : يوضح التعديلات التي تمت على عبارات الاستبيان .

رقم العبارة	رأي المحكمين	عدد المحكمين	التصحيح
04	إعادة الصياغة	09-07	أجد صعوبة في إنجاز التمارين داخل الصف في حالة وجود تلاميذ لديهم صعوبات تعلم إضافة الى الإعاقة
11	إعادة الصياغة	09-08	العمل مع قسم خاص يتطلب تكوين خاص
13	العبارة مركبة	09-08	كثرة عدد التلاميذ في قسم الخاص يعيق تقديم الدرس
43		09-08	عدم مساعدة الأولياء لأبنائهم في أداء الواجبات المنزلية يعيق تقديم

التلاميذ			
تحذف إحداهما	09-09	35-22 مكررة	22

جدول رقم (04) يوضح مدى ملاءمة التعلية.:

إجابات المحكمين		التعلية
غير ملائمة	ملائمة	
00	09	

جدول رقم (05) يوضح مدى ملاءمة تحكيم البدائل :

إجابات المحكمين			البدائل
غير ملائمة	ملائمة	التصحيح	
00	09	01	لا أوافق
		02	نوعاما
		03	أوافق

*الثبت:

اعتمدت الدراسة في حساب الثبات على طريقة إعادة الإختبار مرتين حيث كانت المدة الزمنية بين التطبيقين أسبوعين ويستخدم في الحالات التي لا تتوقع فيها تأثير درجات الإختبار في المرة الثانية بسبب الذاكرة أو التدريب (عمار بوحوش، 2001، 73).

جدول رقم : (06) يوضح معامل الثبات

درجات التطبيق الاول	درجات التطبيق الثاني	
0.89	1	معامل الارتباط
0.000	0.000	sig. (2-tailed)
10	10	N

لقد تم معالجة ثبات المقياس عن طريق 'عادة التطبيق و باستخدام الحزمة الإحصائية spss و التي قدرت ب (0.98) أي أن الإختبار على درجة من الثبات

3 الدراسة الأساسية:

إن الهدف من الدراسة الأساسية هو الإجابة عن التساؤلات المطروحة في الدراسة وهذا بالاعتماد على أداة القياس والمعالجة الإحصائية لنتائج.

3-1 وصف عينة الدراسة الأساسية:

من أجل ضمان تمثيل العينة الأساسية للمجتمع الأصلي فقد اعتمدنا في الاختبار على الطريقة العشوائية البسيطة ويعرفها محمد مزيان بأنها: طريقة معنية تمنح لكل الأفراد أو الوحدات نفس احتمال الوقوع أو الإختيار (محمد مزيان، 1999، 95)

تقدر عينة الدراسة الأساسية ب 34 معلمة قسم خاص وقد شمل التطبيق من لهن خبرة اقل من ثلاث سنوات ومن لديهن خبرة أكثر من ثلاثة سنوات، وكذا من هن مشرفات على فئة توحد أو إعاقة سمعية، او إعاقة ذهنية والجدولين التاليين يوضحان توزيع أفراد العينة حسب المتغيرات التصنيفية.

جدول رقم (07) يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير الخبرة

سنوات الخبرة	عدد معلمات القسم الخاص
أقل من 3 سنوات	11
أكثر من 3 سنوات	23
المجموع	34

جدول رقم (8) يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير نوع إعاقة التلميذ

نوع إعاقة التلميذ	عدد معلمات القسم الخاص
إعاقة ذهنية	10
توحد	13
إعاقة سمعية	11
المجموع	34

3-2 إجراءات تطبيق الدراسة الأساسية:

أجريت الدراسة الأساسية وفق الحدود التالية:

- الحدود المكانية: إبتدائيات ورقلة، تقرت.

- الحدود الزمانية: من (07 افريل الى 30 افريل) 2024

- الحدود البشرية: معلمات الأقسام الخاصة.

قامت الباحثة بتوزيع الاستبيانات على الأقسام الخاصة حيث قدمت الهدف العلمي لدراسة، وإعطاء نموذج واحد لكل معلمة مع شرح طريقة الإجابة، كما قامت بالإجابة على استفسارات المقدمة من طرف العينة قبل الشروع في ملئ الاستمارة.

بعد استرجاع جميع الاستمارات تم تصحيحها بإعطاء درجة لكل بديل في الإجابة .

3-3 الأساليب الإحصائية:

إن الأساليب الإحصائية توصل الباحث إلى معطيات كمية تساعده في عمليتي التحليل والتفسير كما تمكنه من معرفة ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات المجموعات عينة الدراسة وكذا الكشف عن وجود العلاقة من عدم وجودها وطبيعة هذه العلاقة إن وجدت وفي الدراسة إتمدت الباحثة في معالجة البيانات على طريقة النظام الإحصائي spss حزمة 20 باستخدام الأساليب الإحصائية التالية:

*المتوسط الحسابي: إستخدام المتوسط الحسابي لمعرفة المتوسط العام لدرجات وبحسب بجمع الدرجات تم تقسيمها على عدد الأفراد(محمد مزبان، 1999، 126).

*الانحراف المعياري: تم حساب انحراف الدرجات عن متوسطه(فؤاد الباهي السيد، 1978، 105).

* معامل الثبات : تم حسابه بطريقة إعادة التطبيق

*إختبارات: لدلالة على الفروق بين المتوسطات .

*النسبة الفئوية: تستخدم في تحليل التباين في بقسمة التباين الكبير على التباين الصغير(مقدم عبد الحميد، 2003، 157).

* كاف تربيع: يقيس الفرق بين المؤشرات أو البيانات الحقيقية وبين المؤشرات و البيانات النظرية. (جامعة حماة، 2014، ص184).

* تحليل التباين: ANOVA .

خلاصة:

تناول هذا الفصل الإجراءات المنهجية لدراسة التي تم من خلالها التعرف على منهج الدراسة، الدراسة الاستطلاعية، الخصائص السيكمترية لأدوات الدراسة تم الشروع في إجراءات تطبيق الدراسة الأساسية، لنلخص في الأخير إلى تناول الأساليب الإحصائية المعتمدة في تحليل البيانات المتحصل عليها.

• الفصل الخامس: (عرض و تحليل مناقشة
وتفسير النتائج) التعليمية

1. تمهيد
2. عرض تحليل نتائج التساؤل العام
3. عرض تحليل نتائج التساؤل الجزئي الاول
4. عرض تحليل نتائج التساؤل الجزئي الثاني
5. مناقشة و تفسير نتائج التساؤل العام
6. مناقشة و تفسير نتائج التساؤل الجزئي الاول
7. مناقشة و تفسير نتائج التساؤل الجزئي الثاني

تمهيد: بعد تفرغ نتائج المقياس المطبق على عينة الدراسة الأساسية، سنحاول من خلال هذا الفصل عرض نتائج الدراسة المتواصل إليها ومناقشتها وتفسيرها.

1- عرض وتحليل نتائج التساؤل العام:

جاءت صياغة التساؤل العام على النحو التالي:

هل توجد صعوبات متعلقة بالمنهج التعليمية تواجه دمج تلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة في الأقسام الخاصة من وجهة نظر معلماتهم؟

ولكن المنهج التعليمية مقسمة إلى ثلاثة أعداد متمثلة في (المحتوى، طرق التدريس والوسائل التعليمية، التقييم) سنعرض ونحلل كل بعد على حدى.

1-1 عرض وتحليل بعد المحتوى:

نضع الفرض الصفري التالي لحساب كاف تريبع لدلالة على الفروق في بعد المحتوى.

*لا توجد فروق بين المعلمات في الصعوبات المتعلقة بالمحتوى والتي تواجه دمج ذويالإحتياجات الخاصة في الأقسام الخاصة.

جدول رقم (09) يوضح الدلالة الإحصائية للفروق في بعد المحتوى:

البدائل	لا أوافق	نوعاما	أوافق	كاف تريبع	قيمة sig
التكرارات	174	204	166	4.426	0.109
المجموع	544				

*يتضح من خلال الجدول أن القيمة المعنوية تقدر ب (0.109) وهي قيمة أكبر من مستوى الدلالة (0.05) وعليه فإن كاف تريبع والمقدر ب (4.426) غير دال وعليه نقبل الفرض الصفري القائل بأنه: لا توجد فروق بين المعلمات في الصعوبات المتعلقة بالمحتوى والتي تواجه دمج ذوي الإحتياجات الخاصة في الأقسام الخاصة .

1-2 عرض وتحليل بعد طرق التدريس والوسائل التعليمية:

نضع الفرض الصفري التالي بحساب كاف تريبع لدلالة على الفروق في بعد طرق التدريس والوسائل التعليمية.

*لا توجد فروق بين المعلمات في الصعوبات المتعلقة بطرق التدريس و الوسائل التعليمية التي تواجه دمج ذوي الإحتياجات الخاصة في الأقسام الخاصة.

جدول رقم (10) يوضح الدلالة الإحصائية للفروق في بعد طرق التدريس والوسائل التعليمية:

البدائل	لا أوافق	نوعاما	أوافق	كاف تربيع	قيمة sig
التكرارات	136	190	218	19.162	0.000
المجموع	544				

*من خلال الجدول أعلاه يتضح أن القيمة المعنية تقدر ب (0.000) وهي قيمة أصغر من مستوى الدلالة (0.05) وعليه كاف تربيع والمقدر ب (19.162) دال وعليه نرفض الفرض الصفري ونقبل الفرض البديل القائل بأنه توجد فروق بين المعلمات في الصعوبات المتعلقة بطرق التدريس والوسائل التعليمية لتي تواجه دمج ذوي الإحتياجات الخاصة في الأقسام الخاصة .

1-3 عرض وتحليل بعد التقييم:

*نضع الفرض الصفري التالي بحساب كاف تربيع لدلالة على الفروق في بعد التقييم

*لا توجد فروق بين المعلمات في الصعوبات المتعلقة بالتقييم التي تواجه دمج ذوي الإحتياجات الخاصة في الأقسام الخاصة.

جدول رقم (11) يوضح الدلالة الإحصائية للفروق في بعد التقييم:

البدائل	لا أوافق	نوعاما	أوافق	كاف تربيع	قيمة sig
التكرارات	95	119	126	4.665	0.097
المجموع	340				

من خلال الجدول أعلاه يتضح أن القيمة المعنية تقدر ب(0.097) وهي قيمة أكبر من مستوى الدلالة (0.05) وعليه كاف تربيع والمقدر ب (4.665) غير دال ومنه نقبل الفرض الصفري القائل بأنه لا توجد فروق بين المعلمات في الصعوبات المتعلقة بالتقييم و التي تواجه دمج ذوي الإحتياجات الخاصة في الأقسام الخاصة و عليه نقول انه : ليست هناك صعوباتمتعلقة بالمناهج التعليمية من وجهة نظر معلماتالتلاميذ المدمجين بالأقسام الخاصةفيما يخص بعد المحتوى وبعد التقييم، في حين أن هناك صعوبات خاصة ببعد طرق التدريس والوسائل التعليمية.

1 عرض وتحليل نتائج التساؤل الجزئي الأول:

جاءت صيغة التساؤل الجزئي الأول كمايلي:

هل توجد صعوبات متعلقة بالمناهج التعليمية تواجه دمج تلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة في الأقسام الخاصة تبعا لإختلاف خبرة معلماتهم؟ .

جدول رقم (12) يوضح الدلالة للفروق في صعوبات المتعلقة بالمناهج التعليمية تبعا لمتغير الخبرة:

القرار الإحصائي	ت المجدولة	قيمة sig	ت المحسوبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	ن عدد أفراد العينة	
دالة	3.25	0.040	-2.14	7.67167	82.3636	11	أقل من 3 سنوات
			-2.30	9.37409	89.3478	23	أكثر من 3 سنوات
				9.34966	87.0882	34	المجموع

*يتضح من الجدول أن قيمة sig والمقدرة ب (0.040) هي أقل من قيمة مستوى الأهمية والمقدرة ب (0.05) وعليه نرفض الفرض الصفري ونقبل البديل الذي ينص على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في صعوبات متعلقة بالمناهج التعليمية التي تواجه دمج تلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة في الأقسام الخاصة تبعا لإختلاف خبرة معلماتهم.

3- عرض وتحليل نتائج التساؤل الجزئي الثاني:

جاءت صيغة التساؤل الجزئي الثاني كمايلي:

هل توجد صعوبات متعلقة بالمناهج التعليمية تواجه دمج تلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة في الأقسام الخاصة تبعا لإختلاف نوعإعاقة التلميذ؟ .

جدول رقم (13) يوضح الفروق في صعوبات المتعلقة بالمناهج التعليمية تبعا لنوع إعاقة التلميذ:

الدرجة f	Sig	f	المربعات المتوسطة	درجة الحرية	مجموع المربعات	
3.286	0.501	0.707	62.961	2	125.922	الصعوبات نوع الإعاقة
			88.994	31	2758.813	
			0.707	33	2884.735	

* يتضح من الجدول أن قيمة f المحسوبة والمقدرة ب (0.707) أقل من قيمة f الحرجة والمقدرة ب (3.286) وهذا عند درجة الحرية (31.2) وعليه نقبل الفرض الصفري الذي ينص على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في صعوبات متعلقة بالمناهج التعليمية التي تواجه دمج تلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة في الأقسام الخاصة تبعا لنوع إعاقة التلميذ.

4 مناقشة وتفسير نتائج التساؤل العام :

أسفرت نتائج التساؤل العام للدراسة على أنه :

ليست هناك صعوباتمتعلقة بالمناهج التعليمية من وجهة نظر معلمات التلاميذ المدججين بالأقسام الخاصة فيما يخص بعد المحتوى وبعد التقييم، في حين أن هناك صعوبات خاصة ببعده طرق التدريس والوسائل التعليمية.

وعليه يمكن القول بأنه لا توجد فروق بين المعلمات في الصعوبات المتعلقة بالمنهاج التعليمي تواجهه دمج التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة في الأقسام الخاصة وهي تتفق مع دراسة قاسمي إكرام التي عنونت بمشكلات دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في المؤسسات التربوية بولاية تبسة من حيث المنهج المستخدم (المنهج الوصفي) وأداة جمع البيانات (الاستبيان) واعتمدت عينة الدراسة 25 معلمة وقد تناولت خمس محاور ، مشكلة متعلقة ب (البيئة الفيزيائية للصف ، مشكلات النفسية ، المشكلات السلوكية ، المشكلات الاجتماعية ، المشكلات) هذه الأخيرة التي جاءت في الرتبة الخامسة من حيث ترتيب النتائج المتوصل إليها للمحاور الأخرى وهذا يدل على ضآلة المشاكل الأكاديمية أي أنه لا يوجد مشكلات متعلقة بالمنهاج الأكاديمي تواجهه دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في المؤسسات التربوية (قاسمي إكرام 2020) ويمكن تفسير ذلك كون عملية الدمج في الجزائر حديث النشأة و المحتوى المقدم له موحد علة التراب الوطني مما جعل المعلمات يتقبلنه كما هو دون تدمير ، كما أن عملية دمج التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة تخضع المعلمين إلى دورات تكوينية ورسكلة وندوات وحصص إرشادية مما جعلهم يكتسبون الطرق التي تمكنهم من تكيف المحتوى على حسب احتياجات الفئة وكذلك تقارب خلفية أفراد العينة وثقافتهم (ورقلة + تقرت) أضعف في وجود الفروق في الصعوبات وكذلك تلقي المعلمين التحفيز والدعم يجعلهم يقدمون المحتوى بكل سلاسة أما عن وجود فروق بين المعلمات في الصعوبات المتعلقة بطرق التدريس والوسائل التعليمية يمكن تفسير ذلك بعدم توفر الوسائل المناسبة للتعامل مع ذوي الاحتياجات الخاصة.

و كذا افتقارهم للخبرة وعدم درايتهم بخصوصية وحاجات ذوي الاحتياجات الخاصة للتعامل الأكاديمي الجيد لهم مما يعيقهم في تصميم الخطط الجيدة لعملية التعليم لتقدم الدعم اللازم لهم في حين قد يجتهد بعض المعلمين في المشاركة في البرامج التدريبية تساعدهم على الفهم الجيد و خصوصية ذوي الاحتياجات الخاصة كما تلعب الرغبة في العمل مع ذوي الاحتياجات الخاصة في التنمية الدفاعية والإبداع وبذل الجهد في التنوع و تخطيط الطرق وابتكار الوسائل المناسبة في هنالك من لا يرغب في العمل مع الفئات الخاصة لكن الحاجة إلى العمل أجبرته على

ذلك ، مما يجعل المعلم حاملا جامدا ، خصوصا أن عملية تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة يتطلب الصبر أنانية ، كذلك قد يحظى البعض من المعلمين على توفير الوسائل وتنوعها من طرف المدرسة ولا يحظى البعض الآخر بذلك ويمكن القول أن عدم وجود فروق بين المعلمات في الصعوبات المتعلقة بالتقييم إلى تعدد أنواع التقييم وكثرة أبعاده (سلوكية ، نفسية ، اجتماعية) كما أن الاختبارات غير مكيفة حسب قدرات واحتياجات التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة مما يستهل على المعلم اختيار أي وسيلة في عملية التقييم وقد تعيق عملية التقييم عدم القدرة على التواصل بين المعلم و التلميذ في بعض الإعاقات ، كالإعاقة السمعية مثلا ، قد تعترض مشكلات سلوكية تلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة، تعيق وتضعف موضوعية التقييم .

6- مناقشة وتفسير نتائج التساؤل الجزئي الأول :

- أسفرت نتائج الدراسة الحالية على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الصعوبات المتعلقة بالمنهاج التعليمية التي تواجه دمج تلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة في الأقسام الخاصة تبعا لإختلاف خبرة معلماتهم حيث اتفقت مع دراسة رزيقة ربيعي ومرزوقي أسماء (2013) التي تناولت معوقات دمج تلاميذ اضطراب التوحد من ناحية المعوقات التعليمية و التي أسفرت نتائجها إلى وجود معوقات تعليمية بدرجة موافق نوعا ما أي أن هذه الصعوبات وإن و جدت فهي بنسبة قليلة كما اتفقت الدراساتين من حيث المنهج المستخدم (الوصفي) وأداة جمع البيانات (الاستبيان) وكذا كلتا الدراساتين كانتا بولايات الجزائر وعليه يمكن تفسير اتفاق النتائج يعود إلى اتفاق المنهاج التعليمي وكذا بيئة الدمج وخصائص العينة إذ أن المعلمين خرجي الجامعات من مختلف التخصصات التي يحق لها تدريس تلاميذ المرحلة الابتدائية .

* كما اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة العنري (2019) التي هدفت إلى التعرف على الوضع الحالي للدمج وهناك فجوة كبيرة بين الوضع الحالي والوضع المأمول يطابق ما توصلت إليه الدراسة الحالية التي أسفرت عن وجود فروق في الصعوبات المتعلقة بالمنهاج التعليمية والتي تواجه دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في الأقسام الخاصة أي دلالة على رضا المعلمات بالوضع الحالي و اعتمدت الدراساتين الاستبيان واختلفتا في المنهج حيث تبني العنري المنهج المقارن .

* وقد اتفقت الدراسة الحالية أيضا مع دراسة أيوني (2020) التي هدفت إلى إستكشاف معوقات المسارات المتعلقة بدمج الأشخاص من ذوي الإعاقة الذهنية والفكرية في البرامج التدريسية التعليمية حيث أسفرت النتائج على أن هناك معوقات متعلقة بدمج الأشخاص من ذوي الإعاقة العقلية في البرامج التعليمية والمهنية والتي تطابق الدراسة الحالية أسفرت عن وجود فروق في الصعوبات المتعلقة بالبرامج التعليمية .

ونفسر وجود فروق في الصعوبات المتعلقة بالمناهج التعليمية والتي تواجه دمج ذوي الاحتياجات الخاصة إلى كون الخبرة تعتبر اللبنة الأساسية التي تساعد المعلمين في عملية التعليم بطريقة سهلة ومرنة من خلال كمية المادة العلمية التي سعى المعلم إلى تحقيقها من خلال الأبحاث و الدراسات وحب الاطلاع على طرق تكيف المناهج التعليمية يكسبه الثقة بالنفس و المرونة في تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة ومواكبة تطور العصر و التكنولوجيا والتعاون مع المعلمين لتكيف المحتوى و تخطيط طرق التدريس وتنويع الوسائل التعليمية وحسن اختيار وسائل التقييم لتلاميذ الأقسام الخاصة .

وهي لا تتفق مع دراسة سهر صالح التي عنونت بالصعوبات التي تواجه دمج الطلبة المعاقين عقليا ، كان هدفها التعرف على طبيعة الصعوبات التي تواجه دمج الطلبة المعاقين عقليا من وجهة نظر العاملين في المدرسة الحكومية والفروق في الصعوبات المسمى الوظيفي ، الجنس ، التأهيل ، سنوات الخبرة في التدريس تكونت عينة الدراسة من (358) عاملا وأسفرت النتائج أنه لا توجد فروق بين متوسطات المفحوصين ، في مجالات الصعوبات التي تواجه دمج الطلبة المعاقين عقليا في المدرسة الحكومية يعود إلى متغير الخبرة . (إكرام قاسمي ، 2007 - 2019)

*كما لا تتفق مع دراسة قماري (2019) هدفت الدراسة إلى التعرف على طبيعة اتجاهات أساتذة التعليم الابتدائي نحو دمج التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة مع التلاميذ العاديين في المدارس العادية بمرحلة التعليم الابتدائي حيث توصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الصعوبات المتعلقة تعزى للخبرة .

يمكن تفسير عدم وجود صعوبات ترجع لمتغير الخبرة ، لكون التعامل مع فئة ذوي الإحتياجات الخاصة قد يطرح صعوبات أكثر من حيث التواصل والتعامل معها لإختلاف احتياجاتها واضطراب سلوكياتها أكثر مما يمكن أن يجده المعلم فيما يخص المنهاج التعليمي.

6-مناقشة وتفسير نتائج التساؤل الثاني :

أسفرت نتائج الدراسة الحالية على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الصعوبات المتعلقة بالمناهج التعليمية التي تواجه دمج تلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة في الأقسام الخاصة تبعا لاختلاف إعاقات التلميذ وهي نتيجة تتفق مع نتيجة دراسة محمد العابد (2010) التي عنونت بالمشكلات التي تواجه الطلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة في جامعة الطائف حيث سعت إلى معرفة مدى اختلاف المشكلات باختلاف نوع الإعاقة ، المستوى التعليمي ، التخصص .

اعتمدت الدراسة على عينة قوامها 17 طالب وطالبة وجمعت البيانات باستمارة تحوي 80 موزعة على ست أبعاد حيث أسفرت النتائج على عدم وجود فروق في المشكلات بين المجموعات تبعا لنوع إعاقات الطالب.

(إكرام قاسمي ، 2010 ، ص 22)

يمكن تفسير عدم وجود فروق ترجع لمتغير الإعاقة بكون الاعاقات متماثلة من حيث ما يقدمه المعلم لها، فسواء تعلق الأمر بمحتوى المنهاج أو طرق التدريس والوسائل التعليمية، أو جانب التقييم، فالأمر لا يختلف من إعاقة لأخرى، فما سيجده المعلم من صعوبات مع فئة التوحد سيجده مع فئة الإعاقة السمعية وهكذا.

كما ان دراية المعلم بطريقة تكييف المناهج حسب احتياجات الفئة التي يقوم بتعليمها وبذله الجهد في خلق جو تعليمي مناسب يسوده المرونة والصبر في تقديم المادة التعليمية وكذا حرصه تنوع الوسائل وتكيفها مع الدعم الأسري ودروس الدعم لتلاميذ واستشارة ذوي التخصص في تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة كذلك تقبل الفئة من طرف المعلم يحفزه على الإبداع والعطاء الأمثل من أجل تحسين مستوى الفئة القائم بتعليمها .

الختاتمة

إن فكرة دمج تلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية ، خطوة أساسية وضرورة بحثة لضمان حصولهم على فرص تعليمية متساوية وهذا يتطلب تطوير المناهج بالشكل الذي يضمن تكيفها وخصائص التلاميذ بمراعاة كل تلميذ على حدى ، حسب نوع الإعاقة و شدتها وقناعة المعلمين وتقبلهم لتدريس هذه الفئات إسعطاف وخدمة أنانية بالدرجة الأولى ومكسب رزق حصلوا عليه بعد طول إنتظار جعلهم يبدعون في تطوير وتكييف المناهج التعليمية لكي تواكب احتياجات الفئة من خلال تنوع الوسائل التعليمية وابتكارها , وتلقي الدورات التكوينية لفهم خصائص الفئة والتقرب منها أكثر والإلمام بالمهارات التواصلية والمعارف لفهم احتياجات هذه الفئة من التلاميذ وتقديم الدعم اللازم لهم لذلك أسفرت دراستنا على النتائج التالية :

- ليست هناك صعوبات متعلقة بالمناهج التعليمية من وجهة نظر معلمات التلاميذ المدمجين بالأقسام الخاصة فيما يخص بعد المحتوى وبعد التقييم، في حين أن هناك صعوبات خاصة ببعء طرق التدريس والوسائل التعليمية.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الصعوبات المتعلقة بالمناهج التعليمية تواجه دمج تلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة في الأقسام الخاصة تبعاً لاختلاف خبرة معلماتهم.

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الصعوبات المتعلقة بالمناهج التعليمية تواجه دمج تلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة في الأقسام الخاصة تبعاً لاختلاف نوع إعاقة التلميذ.

الاقتراحات:

وفي ضوء نتائج دراستنا فإننا نتقدم ببعض الاقتراحات والتوصيات

- دراسة الموضوع بمتغيرات أخرى و بيئات مختلفة
- العمل على التقرب من فئة ذوي الإحتياجات الخاصة لفهم خصائصهم وبالتالي مرعاه الفروق الفردية بين التلاميذ.
- توفير غرفة المصادر
- تنوع طرق التدريس بالوسائل التعليمية بالإعتماد على التكنولوجيا والتعلم بالمحسوس وربط المحتوى الدراسي بالواقع.
- تفعيل الإرشاد المدرسي لتوعية العاملين وأولياء الأمور حول أهمية الدمج المدرسي لذوي الإحتياجات الخاصة .
- تطبيق القوانين التي تدعو لدمج التلاميذ ذوي الإحتياجات الخاصة على أرض الواقع أي توفير كل مايلزم لعملية الدمج من الناحية التربوية والاجتماعية و التعليمية.
- توفير فرص تدريبية لتحسين قدرة المعلمين على امتلاك مهارات اختيار الوسائل التعليمية المناسبة و اعتماد طرق تدريس ملائمة لتلاميذ ذوي الإحتياجات الخاصة.
- توفير حوافز مادية للمعلمين والأخصائيين المشرفين كل تلاميذ ذوي الإحتياجات الخاصة بالأقسام الخاصة .

المراجع

قائمة المراجع:

1. إبراهيم أحمد العرة (2015): التحديات التي تواجه الطلبة ذوي الإعاقة في الجامعة الأردنية الهاشمية، عمادة البحث العلمي، الجامعة الأردنية.
2. أحمد علي خليل (2016): الدمج لذوي الإحتياجات الخاصة ط، 1 دار السيرة لنشر والتوزيع، عمان.
3. أحمد محمد صالح حسن وآخرون، دون سنة، الحجة النفسية وعلم النفس الإجتماعي والتربية الصحية، مركز الإسكندرية للكتاب، د ط.
4. اكرام قاسمي (2020) مشكلات دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في المؤسسات التربوية من وجهة نظر معلمي الأقسام الخاصة، جامعة العربي بن مهدي ، أم لبواقي.
5. إيمان البيلاوي(2002): الإرشاد النفسي المدرسي د ط ، قسم الحجة النفسية، جمعة الزقازيق.
6. بشتاوي خالد درراح (2018): درجة تطبيق مديري المدارس لمتطلبات الدمج الأكاديمي للطلبة ذوي الإعاقة لتربية لواء الأغوار الشمالية في الأردن، رسالة ماجستير جامعة آل البيت الأردن.
7. بشير معمريه، (2007): القياس النفسي وتصميم أدواته منشورات الخبر، ط2.
8. بن قرنة بئينة(2021): المناهج الدراسية في المدرسة الجزائرية بين التنظير والتطبيق ، مذكرة ماستر تخصص تعليم اللغات
9. جابر عبد الحميد جابر وأحمد خيرى كاظم، 1984 مناهج البحث في التربية وعلم النفس، دار النهضة العربية، القاهرة، د ط.
10. حجاج أم الخير، 2017، مهام الدرس التعليمي للمعلم والمتعلم في المدرسة الحديثة، مجلة تاريخ العدو، العدد 9.
11. حمدي محمد و اخرون(2017): دليل الأخصائي الإجتماعي لتعامل مع المعاقين ذهنيا، القاهرة، دار وائل لنشر والتوزيع.
12. دعاء محمود زكي واخرون(2023): الرضاء عن جودة الخدمات المقدمة لطلبة ذوي الإحتياجات الخاصة، جامعة عين شمس، مجلة كلية التربية في العلوم النفسية.
13. رزيقة رجعي ومرزوقي أسماء(2013): معوقات دمج تلاميذ ذوي اضطراب التوحد في مدارس التعليم العام جامعة محمد بوضياف بالمسيلة.
14. الرسان فاروق (1998): بسكولوجية الأطفال غير العاديين، مقدمة في التربية الخاصة، ط1، دار الفكر لنشر والتوزيع الأردن.
15. الروسان فاروق (2003): قضايا ومشكلات في التربية الخاصة، ط دار الفكر لنشر والتوزيع الأردن.

16. الزارع خايف بن عابد (2014): إجتاهات أسر أطفال ذوي الإعاقة السعوديين المقيمين بالأردن نحو الدمج في المدارس العادية، المجلة الدولية التربوية المتخصصة العدد12، دار جامعة أم القرى للنشر والتوزيع.
17. سالم عمار (2013): الدمج في مدارس التعليم العام وفضولة، الأردن، دار النشر والتوزيع.
18. سحر الخرشمي (2000): المدرسة للجميع دمج الأطفال ذو الإحتياجات الخاصة، في المدارس العادية، ط، مكتبة الصفحات الذهبية ، الرياض.
19. سعداوي سامية، داب دليلة (2019): المقارنة بين مناهج التدريس في الجزائر الجيل الأول و الجيل الثاني السنة الأولى ابتدائي نموذج، مذكرة ماستر، كلية الاداب واللغات، البويرة.
20. سهيلة كاظم الغتلاوي (2005): المناهج التعليمية والتوجه الأيدولوجي، دار الشروق عمان، الأردن.
21. شاش سهير محمد سلامة (2017): إستراتيجيات دمج ذوي الإحتياجات الخاصة، ط مكتبة الزهراء الشرق للنشر والتوزيع ، القاهرة مصر.
22. شامية وفاء علي (2004): سمات التوحد وتطورها وكيفية تعامل معها ط1، مصر دارالعلم والإيمان لنشر والتوزيع.
23. صالح هادي العنزي وآخرون (2020): طبقية إجتاهات الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة نحو الدمج في مدارس التعليم العام في ضوء بعض المتغيرات، جامعة الأزهر مجلة كلية التربية.
24. صباح سليمان(2012): اصلاح المناهج التربوية في الجزائر بين الأسس الإجتماعية والتحديات العالمية جامعة محمد خيضر بسكرة.
25. عبد الرؤوف طارق عامر(2019): دمج ذوي الإحتياجات الخاصة في ضوء توجهات العالمية المعاصرة، عمال، دار البازوري العلمية للنشر والتوزيع.
26. عبد الغاني خالد محمد (2016): القضايا الكبرى في التربية الخاصة ومرشد الأسرى والمعلمين والأخصائيين لتدخل التدريبي ط1، دار المعلم والإمام للنشر والتوزيع القاهرة.
27. عبد الفتاح عبد المجيد(2011): التربية الخاصة وبرامجها العلاجية، ط1، مكتبة الأنجلو المصرية، مصر.
28. عبد المحسن عبد العزيز(1994) المناهج الدراسية والتغيرات الثقافية في المجتمع السعودي ط1، الرياض.
29. عبيد ماجدة (2009): مدخل إلى التربية الخاصة، ط1، دار الهناء لنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
30. عمار بوحوش، محمد محمود الذبيات (2001): مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث، دار المطبوعات الجامعية، الجزائر، ط3.

31. عميرة رضاء محمد سعيد(2016): درجة تطبيق المدرس المدججة للمعايير الوطنية لذوي الإحتياجات الخاصة من وجهة نظر المعلمين وأولياء الأمور الطلبة في لواء بن عبيد رسالة ماجستير جامعة اليرموك الأردن.
32. العنزى (2019): الدمج التربوي لذوي الإحتياجات الخاصة في مدارس التعليم العام في دولة الكويت مجلة البحث العلمي في التربية.
33. عواد خالد صابر، محمد حمدي، واخرون (2010): دليل الأخصائي الإجتماعي لتعامل مع المعاقين ذهنيا، ط، دار العلوم لنشر والتوزيع القاهرة.
34. فكري لطيف متولي(2010): أساليب التدريس للمعاقين عقليا، د ط، دار الشروق لنشر والتوزيع، مصر.
35. فؤاد البهي السيد، 1978، علم النفس الإحصائي وقياس العقل البشري، دار الفكر العربي، القاهرة، د ط.
36. القريطي عبد المطلب (2010): دمج ذوي الإحتياجات الخاصة في التعليم العام، دوافع وخواطره وأشكاله ومتطلبات المستقبل إعداد المعلم في كليات التربية وجهود الجمعيات العلمية لعمليات التطوير بالعالم العربي مج 2.
37. قماري محمد(2019): إتجاهاتأساتذة التعليم الإبتدائي نحو دمج تلاميذ ذوي الإحتياجات الخاصة في مدارس العادية بمرحلة التعليم الإبتدائي، جامعة عبد الحميد ابن باديس مستغانم.
38. القمش مصطفى نوري (2011): إضطرابات التوحد الأسباب التشخيص العلاج، دراسات علمية، ط1، دار الميسرة للنشر والتوزيع عمان الأردن.
39. لطرش حافظبطرش(2009): تدريس الأطفال ذوي صعوبات التعلم، ط1، دار السيرة لطباعة والنشر، عمان الأردن.
40. ماجدة بهاء السيد (2007): الإعاقة العقلية، ط2، دار الصنعاء لنشر والتوزيع، عمان الأردن.
41. المبارك شوقي بالمهدي إتجاهات معلمي المدارس الإبتدائية العادية الملحق بها أطفال توحديون نحو دمج الطلاب توحديين بمدارس البنين بالمنطقة الشرقية بالسعودية، رسالة ماجستير جامعة عمان العربية لدراسات العليا، عمان .
42. محمد علي خليل، العثم نعيم علي (2016): الدمج لذوي الإحتياجات الخاصة، در الميسرة لنشر والتوزيع، ط1، عمان.
43. محمد مزيان، 1999، مبادئ في البحث النفسي التربوي، دار الغرب للنشر والتوزيع، الجزائر، ط1.
44. المرجعية العامة للمناهج (2009): اللجنة الوطنية للمناهج المعدلة وفق رقم 04/08 المؤرخ 2008 وزارة التربية الوطنية.

45. المركز الوطني للوثائق التربوية (1999): تقييم المناهج، الكتاب السنوي.

46. مريم فهمي (2022): دور المناهج التربوية في توجيه السلوك العنيف لدى طلبة المرحلة الثانوية: المجلة العالمية
المجلة الثامن، العدد 10.

47. مقدم عبد الحفيظ (2003): الإحصاء والقياس النفسي التربوي، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ط2.

48. موزي عوض عبد الله المطيري (2022): التحديات التي تواجه دمج ذوي الإعاقة العقلية البسيطة بالمدارس
الحكومية بدولة الكويت من وجهة نظر المعلمين وأولياء الأمور، مجلة كلية التربية جامعة طنطنة، المجلة 86
العدد 1 أبريل 2022.

49. نادية جمال الدين (2003): أليات دمج ذوي الإحتياجات الخاصة، المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية،
مركز المعلومات والتوثيق ودعم إتخاذ القرار، القاهرة.

50. النشرة الرسمية لتربية الوطنية (2016): العدد رقم 584، المديرية الفرعية للتوثيق التربوي مكتب النشر.

51. نورة عبد القادر سليمان (2017): الدمج الشامل لطلاب ذوي الإحتياجات الخاصة، الشرق العربي
لدراسات العليا، المملكة العربية السعودية

مراجع الأجنبية :

1- Bemnaim .S.taslo Roth ,Reimave,M,biram.A .margalit.M.2019
Academic self-efficacy, semse of coheremce, hope amdtiredmesamongy
college students with learnimydisabilius ,In
postsecomdaryEducationalopportumilies for studemts with special
education meeds (pp18-34) Routledge.

2- Ebuemy(2020) challemges of imchusiom: a qua titative study
eacplorimy barriers amdpathuags to imclusiom of persoms with
memtolimtechmicolamdvocatiomal education and
traimimgprogrammes in East Africa Disability and rehabilitation

3-Jamhimson (p536,544)(2004) josphienecmaimstresm or special
Education studemts with pisabiliess vol 19

الملاحق

الملحق رقم (01) : يوضح قائمة المحكمين

اسم و لقب الأستاذ المحكم	الدرجة العلمية	الوظيفة	الهيئة المستخدمة
حوامديالاساسي	أستاذ محاضر - أ	أستاذ جامعي	جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي
بن مجاهد فاطمة الزهراء	بروفيسور علم النفس العيادي	أستاذ جامعي	جامعة قاصدي مرباح ورقلة
الأسود الزهراء	أستاذ تعليم عالي	أستاذ جامعي	جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي
باعمر الزهراء	أستاذ محاضر - أ	أستاذ جامعي	جامعة قاصدي مرباح ورقلة
مماي شوقي	أستاذ تعليم عالي	أستاذ جامعي	جامعة قاصدي مرباح ورقلة
مزار صالح	ماستر	مشرف على الأقسام الخاصة	مدرية التربية لولاية ورقة
حاجي نصيرة	ليسانس إرشاد و توجيه	أخصائي تربوي	المركز النفسي البيداغوجي الشقلي قدور و الأقسام الخاصة ورقلة
سوطا هاجر	ليسانس علم النفس المدرسي	أخصائي تربوي	مدرسة الأطفال المعقين سمعيا و الأقسام الخاصة و قلة
بوسعيد سعاد	دكتوراء علم النفس تربوي	مستشارة توجيه	مدرسة 17 فيبرابر و قلة

الملحق رقم (02) : يوضح استبيان الصعوبات المتعلقة بالمناهج التعليمية قبل التعديل

جامعة الشهيد حمدة لخضر الوادي

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم النفس

تخصص علم النفس المدرسي

استمارة تحكيم

أستاذي الكريم...أستاذتي الكريمة تحية طيبة وبعد:

في إطار إعداد مذكرة لنيل شهادة ما ستر تخصص علم النفس المدرسي يشرفني أن أضع بين أيديكم استبيان الذي نعتمده في الإطار الميداني بعنوان: " الصعوبات المتعلقة بالمناهج التعليمية التي تواجه دمج تلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة في الأقسام الخاصة من وجهة نظر معلمهم " المصمم من طرف الطالبة والرجاء الإذلاء برأيكم حول:

1- وضوح التعليمات.

2- مدى قياس الأبعاد الخاصة.

3- مدى ملائمة البنود لكل بعد.

4- مدى سلامة البنية اللغوية والتركيبية لعبارات المقياس.

5- مدى ملائمة البدائل.

بيانات خاصة بالمحكم:

اسم ولقب الأستاذ المحكم	الدرجة العلمية	الوظيفة	الهيئة المستخدمة

بيانات خاصة بأداة الدراسة:

تساؤلات الدراسة:

- ما هي الصعوبات المتعلقة بالمناهج التعليمية التي تواجه دمج تلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة في الأقسام الخاصة من وجهة نظر معلمهم؟

- هل تختلف الصعوبات المتعلقة بالمناهج التعليمية التي تواجه دمج تلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة في الأقسام الخاصة تبعا لاختلاف خبرة معلمهم؟

- هل تختلف الصعوبات المتعلقة بالمناهج التعليمية التي تواجه دمج تلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة في الأقسام الخاصة تبعا لنوع إعاقاة التلميذ؟

- التعريف الإجرائي لل صعوبات المتعلقة بالمنهج التعليمية: بقصد بها الصعوبات التي تواجه معلمي الأقسام الخاصة والمتعلقة بالمنهاج التعليمي من حيث المحتوى ومن حيث طرق التدريس والوسائل التعليمية، ومن حيث طرق التقييم (المستمر والتكويني والنهائي).

التعليمية: (علما أن مجتمع البحث كله إناث أي معلمات)

التعليمية	ملائمة	غير ملائمة	البدائل
أحتي الكريمة : تحية طيبة وبعد: تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن الصعوبات التي تواجه دمج تلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة بالأقسام الخاصة من وجهة نظر معلمهم لذا أرجو التكرم بالإجابة على المقياس الذي بين يديك بكل دقة بوضع علامة (+) أمام العبارة التي ترينها مناسبة لإجابتك وأحيطك علما بأن هذه المعلومات ستكون محاطة بالسرية التامة وهي بغرض البحث العلمي لا غير.			

البيانات الأولية:

الخبرة: أقل من 3 سنوات أكثر من 3 سنوات

نوع الإعاقة: ذهنية خفيفة توحد إعاقة سمعية

تحكيم البدائل:

البديل	ملائمة	غير ملائمة	البديل
لاوافق			
نوعا ما			
أوافق			

التصحيح:

الاستجابة	البديل
لا أوافق	1
نوعا ما	2
أوافق	3

الرقم	بعد المحتوى	قياس الخاصية		الانتماء للبعد		الصياغة		الحذف و التعديل		
		يقيس	لا يقيس	ينتهي	لا ينتهي	مناسبة	غير مناسبة	يؤخر	يعدل	البديل
01	أجد صعوبة في تكييف محتوى الدرس حسب قدرات تلاميذ الأقسام الخاصة									
02	أجد صعوبة في شرح الدرس بسبب فوضى تلاميذ الأقسام الخاصة									
03	أجد صعوبة في تقديم الدرس في حالة إزدواجية الإعاقة في القسم الخاص (ذهنية+توحد)									
04	أجد صعوبة في إنجاز التمارين داخل الصف في حالة وجود صعوبات التعلم إضافة إلى الإعاقة في القسم الخاص									
05	أجد صعوبة إيصال المعلومة لتلاميذ القسم الخاص لنقص خبرتي في تدريس تلاميذ القسم الخاص									
06	عدم درايتي بفئة الإعاقة يكبح دافعي لشرح الدرس بالشكل المطلوب									
07	معاناة بعض تلاميذ الأقسام الخاصة من الناحية الصحية يعيق تقدمي في تقديم الدرس									
08	غياب الدعم الأسري في أداء الواجبات المنزلية لأبنائهم يعيق تقدم سير الدرس									
09	عدم التحضير المسبق للدرس من طرف									

									التلاميذ يزيد من أعبائي في شرح الدرس	
									مرافقتي لذوي الإعاقة أثناء تنقلهم يهدر وقتي لتقدم الدرس	10
									عملي في القسم الخاص بشهادة جامعية غير موجهة للغة ذوي الاحتياجات الخاصة يزيد من أعبائي في تقدم محتوى الدرس	11
									أجد صعوبة في جذب وتنمية مهارات الانتباه والتركيز لتلاميذ القسم الخاص بسبب حركتهم الزائدة داخل الصف	12
									يعيقني تقدم الدرس لكثرة عدد تلاميذ القسم الخاص	13
									أجد صعوبة في تكملة الدرس بسبب سرعة ملل تلاميذ القسم الخاص	14
									أجد صعوبة في تقدم المحتوى لعدم ترابط وحدات الدرس في سياق واحد	15
									أجد صعوبة في تكيف المحتوى لتفاوت مستوى التلاميذ في القسم الخاص	16
									بعد الوسائل التعليمية وطرق التدريس	
									عدم توفر الوسائل التعليمية في الأقسام الخاصة يعيق أدائي في الصف	17
									عدم ملائمة الوسائل المتوفرة في القسم الخاص يعيقني من تحقيق الأهداف المرجوة	18
									عدم توفر الوسائل التكنولوجية المكيفة لتلاميذ القسم الخاص يعيق إستيعابهم	19
									أستخدم أسلوب الشرح السلس مع استخدام السبورة والوسائل الايضاحية	20
									أطلب من التلاميذ حفظ المعلومات المقدمة لهم يوميا	21
									وجود صعوبات التعلم مع الإعاقة يعيقني من التقييم عن طريق الاختبارات الكتابية في الأقسام الخاصة	22
									إعتمادي على الوسائل العادية يبطئ تعلم تلاميذ الأقسام الخاصة	23
									أعتمد التعلم النشط عن طريق الأنشطة	24

العلمية والمشاريع										
									25	عدم توفر كتب مكيمة يزيد من أعبائي في تدريس تلاميذ الأقسام الخاصة
									26	تنوع طرق تدريس تلاميذ الأقسام الخاصة يشنت إنتباههم في الصف
									27	أجد صعوبة في إختيار الوسيلة الأنجح بسبب عدم توفر غرفة المصادر
									82	يؤرقني إعتمادي على طريقة واحدة في تقديم الدرس
									29	إعتمادي على الوسائل الحديثة في التدريس كالصور والفيديوهات يزيد من رغبة التلاميذ في التعلم
									30	أتبع أسلوب التفويج في حفظ الأنشطة
									31	إعتمادي أسلوب اللعب في تقديم الدرس يزيد من نشاط وحيوية تلاميذ الأقسام الخاصة
									32	أستخدم الحصص لتعليم القيم والمفاهيم الأخلاقية

بعد التقييم										
									33	عدم درايتي باستراتيجيات التقييم لتلاميذ الأقسام الخاصة يعيقني من التقييم الجيد لتلاميذ
									34	إعتمادي على التقييم المستمر يساعدي في تحديد الفروق الفردية لتلاميذ القسم الخاص
									35	وجود صعوبات التعلم مع الإعاقة يعيقني من التقييم عن طريق الاختبارات الكتابية في الأقسام الخاصة
									36	أجد سهولة في التقييم الشفوي أحسن من الكتابي للأقسام الخاصة
									37	عدم مراجعة الدرس في المنزل يعيقني عن أداء التقييم التكويني لتلاميذ الأقسام الخاصة

									38	عادة أفضل في التقييم الختامي لضعف التركيز لدى تلاميذ الأقسام الخاصة
									39	يكشف لي التقييم الذاتي قدرات التلاميذ ومهاراتهم
									40	أجأ إلى المشاريع حتى يتسنى لكل تلميذ الإبداع في تطبيق مهاراته ومعارفه
									41	أعتمد على الملاحظة لرصد سلوكيات وتفاعل التلاميذ داخل الصف
									42	يساعدني تنوع أدوات التقييم في تقييم جميع جوانب التعلم لدى التلاميذ
									43	عدم مساعدة الأولياء لأبنائهم في أداء الواجبات المنزلية يعيقني في تقييم أداء التلاميذ

ملاحظات عامة:

الملحق رقم (03) : يوضح استبيان الصعوبات المتعلقة بالمنهج التعليمية بعد التعديل

جامعة الشهيد حمدة لخضر الوادي
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم النفس
تخصص علم النفس المدرسي

استمارة دراسة

أختي المعلمة تحية طيبة وبعد:

تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن الصعوبات التي تواجه دمج تلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة بالأقسام الخاصة المتعلقة بالمنهاج التعليمية من وجهة نظر معلماتهم لذا أرجو التكرم بالإجابة على المقياس الذي بين أيديكي بكل دقة بوضع علامة (+) أمام العبارة التي ترى أنها مناسبة لإجابتك وأحيطكي علما بأن هذه المعلومات ستكون محاطة بالسرية التامة وهي بغرض البحث العلمي لا غير.

وفيما يلي في المثال كيفية الإجابة:

البدائل		العبارة	
أوا فق	نوعا ما	لا أوافق	أجد صعوبة في السيطرة على تلاميذ القسم الخاص
		+	

البيانات الأولية:

أكثر من 3 سنوات

أقل من 3 سنوات الخبرة:

* نوع الإعاقة:

سمعية

توحد

ذهنية خفيفة

وشكرا على تعاونكم

الرقم	الفقرات	أوافق	نوعا ما	أوافق
01	أجد صعوبة في تكييف محتوى الدرس حسب قدرات تلاميذ الأقسام الخاصة			
02	أجد صعوبة في شرح الدرس بسبب فوضى تلاميذ الأقسام الخاصة			
03	أجد صعوبة في تقديم الدرس في حالة إزدواجية الإعاقة في القسم الخاص (ذهنية+توحد)			
04	أجد صعوبة في إنجاز التمارين داخل الصف في حالة وجود تلاميذ لديهم صعوبات تعلم إضافة إلى الإعاقة			
05	أجد صعوبة إيصال المعلومة لتلاميذ القسم الخاص لنقص خبرتي في تدريس تلاميذ القسم الخاص			
06	عدم درايتي بفترة الإعاقة يكبح دافعتي لشرح الدرس بالشكل المطلوب			
07	معاناة بعض تلاميذ الأقسام الخاصة من الناحية الصحية يعيق تقدمي في تقديم الدرس			
08	غياب الدعم الأسري في أداء الواجبات المنزلية لأبنائهم يعيق تقدم سير الدرس			
09	عدم التحضير المسبق لدرس من طرف تلاميذ يزيد أعبائي في شرح الدرس			
10	مرافقتي لذوي الإعاقة أثناء تنقلهم يهدر وقتي لتقديم الدرس			
11	العمل مع قسم خاص يتطلب تكوين خاص			
12	أجد صعوبة في جذب وتنمية مهارات الانتباه والتركيز لتلاميذ القسم الخاص بسبب حركتهم الزائدة داخل الصف			
13	كثرة عدد التلاميذ في القسم الخاص يعيق تقديم الدرس			
14	أجد صعوبة في تكملة الدرس بسبب سرعة ملل تلاميذ القسم الخاص			
15	أجد صعوبة في تقديم المحتوى لعدم ترابط وحدات الدرس في سياق واحد			
16	أجد صعوبة في تكييف المحتوى لتفاوت مستوى التلاميذ في القسم الخاص			

			17	عدم توفر الوسائل التعليمية في الأقسام الخاصة يعيق أدائي في الصف
			18	عدم ملائمة الوسائل المتوفرة في القسم الخاص يعيق تحقيق الأهداف المرجوة
			19	عدم توفر الوسائل التكنولوجية المكيفة لتلاميذ القسم الخاص يعيق استيعابهم
			20	استخدم أسلوب السلس مع استخدام السبورة والوسائل الإيضاحية
			21	طلب من التلاميذ حفظ المعلومات المقدمة لهم يوميا
			22	وجود صعوبات التعلم مع الإعاقة يعيقني من التقييم عن طريق الاختبارات الكتابية في الأقسام الخاصة
			23	اعتمادي على الوسائل العادية يبطئ تعلم تلاميذ الأقسام الخاصة
			24	أعتمد التعلم النشط عن طريق الأنشطة العلمية والمشاريع
			25	عدم توفر كتب مكيفة يزيد من أعبائي في تدريس تلاميذ الأقسام الخاصة
			26	تنوع طرق تدريس تلاميذ الأقسام الخاصة يشنت انتباههم في الصف
			27	أجد صعوبة في اختيار الوسيلة لأنجح بسبب عدم توفر غرفة المصادر
			28	يؤرقني اعتمادي على طريقة واحدة في تقديم الدرس
			29	اعتمادي على الوسائل الحديثة في التدريس كالصور الفيديوهات ويزيد من رغبة التلاميذ في التعلم
			30	أتبع أسلوب التفويج في حفظ الأنشطة
			31	اعتمادي أسلوب اللعب في تقديم الدرس يزيد من نشاط وحيوية تلاميذ الأقسام الخاصة
			32	استخدم الحصص لتعليم القيم والمفاهيم الأخلاقية
			33	عدم درايتي باستراتيجيات التقويم لتلاميذ الأقسام الخاصة يعيقني في التقييم

			الجيد لتلاميذ	
			اعتمادى على التقييم المستمر يساعديني في تحديد الفروق الفردية لتلاميذ القسم الخاص	34
			أجد سهولة في التقييم الشفوي أحسن من الكتابي للأقسام الخاصة	35
			عدم مراجعة الدرس في المنزل يعيقني عن أداء التقييم التكويني لتلاميذ الأقسام الخاصة	36
			عادة أفضل في التقييم الختامي لضعف التركيز لتلاميذ الأقسام الخاصة	37
			يكشف لي التقييم الذاتي قدرات التلاميذ ومهاراتهم	38
			أجأ إلى المشاريع حتى يتسنى لكل تلميذ الإبداع في تطبيق مهاراته ومعارفه	39
			أعتمد على الملاحظة لرصد سلوكيات وتفاعل التلاميذ داخل الصف	40
			يساعديني تنوع أدوات التقييم في تقييم جميع جوانب التعلم لدى التلاميذ	41
			عدم مساعدة الأولياء لأبنائهم في أداء الواجبات المنزلية يعيق تقدم التلاميذ	42

الملحق رقم (4) يوضح قيمة معامل الثبات :

Correlations

	درجات التطبيق الأول	درجات التطبيق الثاني
Pearson Correlation	1	.896**
درجات التطبيق الأول Sig. (2-tailed)		.000
N	10	10
Pearson Correlation	.896**	1
درجات التطبيق الثاني Sig. (2-tailed)	.000	
N	10	10

الملحق رقم (5) يوضح نتائج التساؤل العام:

Descriptive Statistics

	N	Mean	Std. Deviation	Minimum	Maximum
بعد المحتوى	544	1.99	.791	1	3

بعد المحتوى

	Observed N	Expected N	Residual
لا أوافق	174	181.3	-7.3-
نوعاً ما	204	181.3	22.7
أوافق	166	181.3	-15.3-
Total	544		

Test Statistics

	بعد المحتوى
Chi-Square	4.426 ^a
Df	2
Asymp. Sig.	.109

a. 0 cells (0.0%) have expected frequencies less than 5. The minimum expected cell frequency is 181.3.

Descriptive Statistics

	N	Mean	Std. Deviation	Minimum	Maximum
بعد طرق التدريس والوسائل التعليمية	544	2.15	.793	1	3

بعد طرق التدريس والوسائل التعليمية

	Observed N	Expected N	Residual
لا أوافق	136	181.3	-45.3-
نوعاً ما	190	181.3	8.7
أوافق	218	181.3	36.7
Total	544		

Test Statistics

	بعد طرق التدريس والوسائل التعليمية
Chi-Square	19.162 ^a
Df	2
Asymp. Sig.	.000

a. 0 cells (0.0%) have expected frequencies less than 5. The minimum expected cell frequency is 181.3.

Descriptive Statistics

	N	Mean	Std. Deviation	Minimum	Maximum
بعد التقييم	340	2.09	.802	1	3

بعد التقييم

	Observed N	Expected N	Residual
لا أوافق	95	113.3	-18.3
نوعا ما	119	113.3	5.7
أوافق	126	113.3	12.7
Total	340		

Test Statistics

	بعد التقييم
Chi-Square	4.665 ^a
Df	2
Asymp. Sig.	.097

a. 0 cells (0.0%) have expected frequencies less than 5. The minimum expected cell frequency is 113.3.

الملحق رقم (6) يوضح نتائج التساؤل الجزئي الاول:

Group Statistics

	الحيرة	N	Mean	Std. Deviation	Std. ErrorMean
الصعوبات	اقل من 3 سنوات	11	82.3636	7.67167	2.31310
	أكثر من 3 سنوات	23	89.3478	9.37409	1.95463

Independent Samples Test

	Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
	F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	MeanDifference	Std. ErrorDifference	95% Confidence Interval of the Difference	
								Lower	Upper
Equal variances assumed	3.008	.092	-2.146	32	.040	-6.98419-	3.25429	-13.61296-	-.35542-
Equal variances not assumed			-2.306	23.852	.030	-6.98419-	3.02837	-13.23648-	-.73190-

الملحق رقم (7) يوضح نتائج التساؤل الجزئي الثاني:

Case Processing Summary

	Cases					
	Included		Excluded		Total	
	N	Percent	N	Percent	N	Percent
الصعوبات * نوع الإغاةة	34	100.0%	0	0.0%	34	100.0%

Report

الصعوبات

نوع الإغاةة	Mean	N	Std. Deviation
ذهنية خفيفة	86.3000	10	12.12939
توحد	85.3846	13	6.39711
إعاقاة سمعية	89.8182	11	9.71409
Total	87.0882	34	9.34966

ANOVA Table

	Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
Between Groups (Combined)	125.922	2	62.961	.707	.501
الصعوبات * نوع الإغاةة Within Groups	2758.813	31	88.994		
Total	2884.735	33			

Measures of Association

	Eta	Eta Squared
الصعوبات * نوع الإغاةة	.209	.044